الرئيس رفسنجاني: ايران سعت دوما ومنذ بداية الازمة الافغانية الى اخماد نار الحرب في هذا البلد
على الصفحة الثانية

كيهان العربي

دراسة اسباب التقدم والتأخر والفرقة في العالم الاسلامي
على الصفحة الخامسة

٨ صفحات العدد ٣٩٩٤، السنة السابعة عشرة، الخميس ١٨ ربيع الاول ١٤١٨ هـ/ ٢ مرداد ١٣٧٦هـ.ش/ ٢٤ تموز ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

لدى استقباله ضيوف المؤتمر العاشر للوحدة الاسلامية وجمعا من المسؤولين وابناء الشعب بمناسبة المولد النبوي الشريف ..

ولي امر المسلمين: الشعوب المسلمة اخذت تتجه نحو الإسلام وزمن العمل بالوصفة الغربية قد ولّى الى غير رجعة

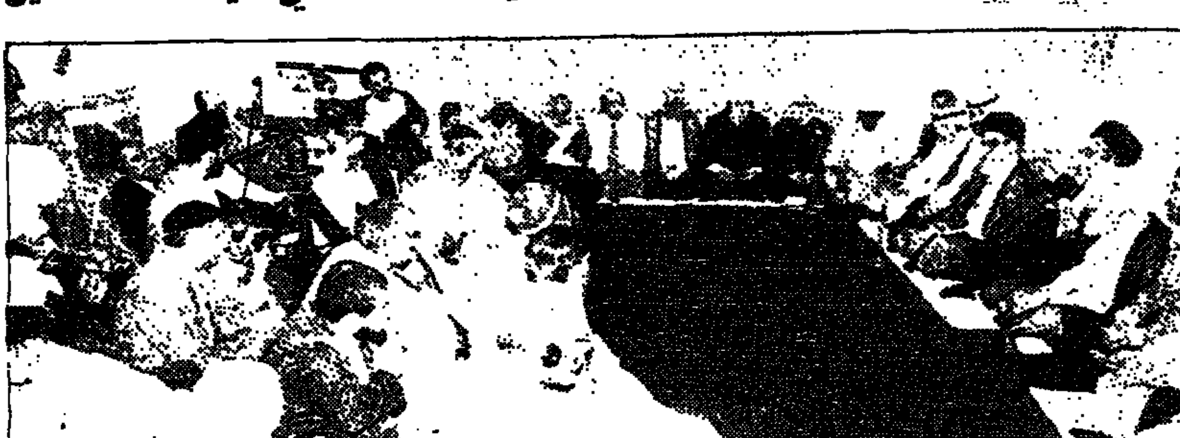
● ان ما يسمى اليوم في الغرب بالديمقراطية انما هو في الواقع فكرة طبقة ونخبة معينة تضحك على الذقون وتحكم الشعب بالمال والدعاية.

● لا يوجد دين كالاسلام حريص على ادارة الامصار والبلدان و المجتمعات ولهذا يصب الاعداء جهودهم لفصل الدين عن السياسة في حياة المسلمين.

● على العالم الاسلامي ان يوحد صفوفه مقابل عدو مشترك هو الاستكبار والصهيونية، والوحدة لا تعني اذابة جميع المذاهب في مذهب واحد، فاتباع كل مذهب احرار في ممارسة عباداتهم اينما كانوا.

● يجب ان يضع كل مذهب من مذاهب المسلمين السنة والشيعة شعار الوحدة في صلب اهتماماته الملحة.

التفاصيل على الصفحة الثالثة



لدى لقائه جمعا من التجار والصناعيين الاردنيين

وزير الصناعة يؤكد استعداد ايران لتعزيز علاقاتها مع البلدان العربية والاسلامية

طهران / ارنا: اشار السيد محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة الذي يزور عمان بهدف تسليم رسالة رئيس الجمهورية الى ملك الاردن خلال لقائه الاول بجمع من اصحاب الصناعات والتجار الاردنيين الى التقدم الاقتصادي الذي حققته ايران طوال برامج التنمية الاقتصادية مؤكدا استعداد الجمهورية الاسلامية لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية مع البلدان العربية والاسلامية.

واضاف: ان تعزيز العلاقات التجارية بين البلدان الاسلامية سيقود الى تقوية العالم الاسلامي ازاء الاعداء.

ودعا السيد نعمت زاده التجار الاردنيين الى بذل مساعي اكثر لاقامة علاقات تجارية والاستفادة من تجارب الجمهورية الاسلامية على مدى الخطتين التنمويتين الاولى والثانية.

من جانبه تحدث السيد خلدون ابوحسان رئيس غرفة التجارة

● البقية على الصفحة ٧

في حفل رسمي حضره الرئيس المنتخب ورئيس مكتب القائد وكبار رجال الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي

مجلس الشورى الاسلامي يكرّم الرئيس رفسنجاني رائد البناء والاعمار

□ ناطق نوري يشيد بشخصية الرئيس رفسنجاني الفذة ونجاحاته المتواصلة في جميع مواقع المسؤولية وفي احلك الظروف

□ الرئيس رفسنجاني يستعرض انجازات الثورة وعطاءات التنمية على مختلف الاصعدة ويعتبرها احدى ثمار المجهود المقدس الذي بذله الجميع

طهران / ارنا: جرت في مجلس الشورى الاسلامي يوم امس الاول الثلاثاء، مراسم رسمية لتكريم رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني لخدماته التي اسداها خلال فترة رئاسته التي امتدت لثماني سنوات، وذلك تزامنا مع ذكرى ولادة سيد الكائنات محمد المصطفى «ص» والامام الصادق «ع».

وشارك في هذه المراسم التي جرت في مقر المجلس، كبار الشخصيات في البلاد وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية المنتخب السيد محمد خاتمي ورئيس مكتب قائد الثورة الاسلامية حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمدي كلبايكاني والوزراء ومساعدو ومستشارو رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الرقابة الدستورية وسكرتير مجلس الخبراء والمسؤولون المدنيون والعسكريون واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في ايران والمراسلون المحليون والاجانب.

وابتدأت المراسم بآيات من الذكر الحكيم اعقبتها قصيدة عصماء للشاعر حميد سبزواري في مدح حبيب إله العالمين محمد المصطفى «ص».

بعدها القى رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري كلمة بالمناسبة اعتبر فيها طاعة السيد هاشمي رفسنجاني لقائد الثورة الاسلامية اهم عوامل نجاحه طوال فترة رئاسته الممتدة لثماني سنوات.

واشار السيد ناطق نوري الى علاقة الصداقة التي تربط آية الله العظمى الخامنئي والسيد هاشمي رفسنجاني مؤكدا ان الرئيس رفسنجاني وانطلاقا من تعبده وعقيدته الدينية ظل مطيعا للقائد مثلما كان مطيعا للامام الراحل «قدس سره». ومضى يقول: ان الاشادة بالسيد هاشمي رفسنجاني الذي قبل التصدي لمسؤولية النهوض بأعباء السلطة التنفيذية في أحلك الظروف، هي اقل ما يجب علينا جميعا القيام به.

وقال السيد ناطق نوري: ليس من جزاف الكلام اذا ما قيل انه ــ السيد هاشمي رفسنجاني ــ قضى عمره في خدمة الاسلام والثورة.

واكد رئيس المجلس ان السيد هاشمي رفسنجاني يُعد احد السباقين في التصدي لامريكا والاستكبار العالمي والنظام السلطوي وقال: لقد تحمل اقسى انواع التعذيب ايام العهد الملكي وظل النظام البائد في حسرة انتزاع جملة من فمه.

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلاً مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

رئيس الجمهورية: ايران لا تفكر بامتلاك السلاح النووي وتدعم جهود منع انتشار هذا السلاح المدمر في العالم

هانس بليكس: جميع انشطة ايران في مجال الطاقة النووية مكرسة لاغراض سلمية بحتة

طهران / ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني مرة اخرى التزام ايران بالقيم الانسانية ــ الاسلامية وان الحكومة الاسلامية ليست فقط لاتفكر بامتلاك السلاح النووي الكريه بل هي دعمت وستدعم بصورة حاسمة عدم انتشار هذا السلاح المدمر وان ترى العالم خاليا من هذه الظاهرة المشؤومة.



واضاف لدى استقباله مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية: ان ايران تعتقد بوجوب تجريد العالم من السلاح النووي بصورة شاملة عبر التعاون الجاد بين المنظمات الدولية والحكومات في العالم.

وانتقد سيادته المواقف المغرضة ومن طرف واحد من قبل بعض الاطراف الدولية تجاه القضايا العالمية خاصة قضية الافادة من الطاقة النووية.

وقال: في الوقت الذي تعترف «اسرائيل» علنا بامتلاكها للاسلحة النووية تتحاشى تلك الاطراف التصدي لهذا الكيان الغاصب الذي يهدد امن المنطقة باسرها لكن هذه الاطراف تمارس ضغوطها ضد ايران التي تسعى وتحت اشراف ورقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى استخدام الطاقة الذرية لاغراض انسانية ولتطوير اقتصادها.

واضاف رئيس الجمهورية: ان برامجنا النووية مكرسة كلها لاغراض سلمية ونحن نرحب دائما بالتعاون مع المنظمات الدولية لتبادل الخبرة في هذا المجال.

من جهته قال مدير الوكالة «هانس بليكس»: ان التعاون والتفاهم القائم بين الوكالة والحكومة الايرانية طيب ويستحق التقدير.

والوكالة الدولية للطاقة الذرية لايسعها الا الاعراب عن تقديرها لايران التي سمحت لها باستمرار لتفتيش اي مركز وفي اي وقت.

ولقد ثبت للوكالة بان جميع انشطة ايران في مجال الطاقة النووية مكرسة لاغراض سلمية بحتة وهي تعلم كذلك بان الاحكام الاسلامية تمنع انتاج وتكثير اسلحة الدمار الشامل كما تعلم بان المزاعم الموجهة ضد ايران تكمن وراءها اغراض سياسية بدليل انها لم تقال قبل انتصار الثورة الاسلامية.

كما اعرب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن شكره لتعاون ايران وصدق نيتها ومجاراتها لجهود الوكالة الرامية لاقناع الإسرة الدولية بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

محملة الكيان الصهيوني مسؤولية انعدام الامن في الشرق الاوسط خلال مؤتمر دولي

ايران تجدد دعوتها لايجاد مناطق منزوعة من اسلحة الدمار الشامل

سابورو (اليابان) / ا ف ب: صرح مندوب ايران في مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح ان طهران وبهدف تعزيز السلام والإمن العالمي تدعو الى ايجاد مناطق منزوعة من اسلحة الدمار الشامل.

واضاف السيد (منوجهر متكي) في المؤتمر المنعقد في (سابورو) اليابانية امس الاربعاء ان ايران ومنذ عام (١٩٧٤) قدمت مشروعا لايجاد مناطق منزوعة من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وتسعى دائما لتحقيق ذلك في المحافل الدولية.

وذكر ان الكيان الصهيوني وعبر رفضه الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وعدم قبوله لمعاهدات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بات السبب الرئيسي لانعدام الامن في الشرق الاوسط فضلا عن افشاله لجميع المساعي في هذا المجال.

واوضح السيد منوجهر متكي ان ايران تدعو المجتمع الدولي الى ممارسة الضغط لارغام الكيان الصهيوني للانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

● البقيه على الصفحة ٢

خلال لقائه كبار مسؤولي الحكومة الكوبية

مساعد الخارجية الاسلامية يؤكد استعداد ايران لتوسيع اطار التعاون مع كوبا على جميع الاصعدة

التقى السيد محمود واعظي مساعد وزارة الخارجية الاسلامية لشؤون اوروبا وامريكا خلال زيارته هافانا يوم الاثنين الماضي نظيره الكوبي السيد كابايرو وبحث معه العلاقات الثنائية والقضايا على الصعيدين الاقليمي والدولي.

واعرب السيد واعظي في اللقاء عن ارتياحه لمستوى الروابط السياسية بين البلدين داعيا الى توسيع اطار التعاون الثنائي في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والبرلمانية.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن التعاون الطبي والمصرفي وتبادل النفط بالسكر.

واشار السيد واعظي الى دور ايران في منطقة الخليج الفارسي والجهود التي بذلتها لاستتباب الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة.

من جانبه اشاد السيد كابايرو بالدعم الذي تبديه الجمهورية الاسلامية لكوبا في الاوساط الدولية داعيا الى ترسيخ التعاون في حركة عدم الانحياز وبقية الاوساط السياسية الدولية.

وشرح الاوضاع الاقتصادية والسياسية في كوبا ودورها على الصعيد الدولي وقال: ان الاوضاع الاقتصادية في كوبا شهدت نموا ملحوظا على الرغم من المقاطعات الامريكية.

واوضح السيد كابايرو انه سيقوم بزيارة لايران خلال الشهرين القادمين لمتابعة الاتفاقيات المبرمة بين البلدين.

الى ذلك اجتمع السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا يوم الاثنين في هافانا الى السيد ويافردو لوبز وزير الدولة الكوبي.

ووصف السيد واعظي في اللقاء العلاقات السياسية بين البلدين بانها جيدة مؤكدا على تنمية العلاقات الاقتصادية فيما بينهما.

بدوره اشار وزير الدولة الكوبي الى الزيارة التي قام بها اخيرا الى طهران معتبرا المباحثات التي اجراها مع كبار المسؤولين الايرانيين بالايجابية ووصف مسيرة تنمية العلاقات بين البلدين بانها جيدة.

وقال الوزير الكوبي: ان بلاده تنوي ومن خلال افتتاح مكتب تجاري مشترك في طهران توفير ارضية تعزيز العلاقات الثنائية اكثر فاكثر.

وتناول الجانبان في اللقاء بالبحث التعاون الزراعي وصناعات النفط حيث توصلا الى اتفاق بشأن عقد اجتماع اللجنة المشتركة والمكتب التجاري المشترك للبلدين.

وتقرر ان يقوم وفد تجاري ــ مصرفي كوبي رفيع المستوى بزيارة لطهران لايجاد المزيد من التنسيق في العلاقات التجارية بين البلدين.

كما التقى السيد محمود واعظي يوم الاثنين في هافانا السيد خورخه

● البقيه على الصفحة ٢

موري: على امريكا ان تعيد النظر في مواقفها ازاء ايران

طهران / ارنا: دعا ريتشارد موري احد كبار اعضاء مجلس العلاقات الخارجية في امريكا بلاده الى اعادة النظر في موقفها ازاء ايران والدخول في حوار مع مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد موري الذي كان مساعدا لوزارة الخارجية وسفيرا لبلاده في سورية والسعودية في الفترة بين ١٩٨٣ و ١٩٨٩ في مقال اوردته يوم الاثنين الماضي صحيفة «واشنطن بوست» اكد ضرورة اقامة علاقات افضل مع ايران.

واوضح بان امريكا اضمرت العداء تجاه ايران منذ انتصار الثورة الاسلامية وقد آن الاوان لكي تعيد النظر في روابطها مع «اكبر دولة في منطقة الخليج الفارسي».

وعدد الخلافات القائمة بين ايران وامريكا قائلا: ان هذه الخلافات يمكن حلها فقط على طريق اجراء الحوار دون اي شرط مسبق.

واوضح بان التجارب اثبتت عدم جدوى سياسة الاحتواء المزدوج التي انتهجتها امريكا حيال ايران مؤكدا الدور الذي تلعبه ايران في منطقة اسيا الوسطى والشرق الاوسط.

الرئيس رفسنجاني يهنىء نظيره الطاجيكي بمناسبة التوقيع على معاهدة السلام

دوشنبه / ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية رسالة خطية الى السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان هنأه فيها بمناسبة توقيع معاهدة السلام في طاجيكستان.

واعرب السيد رفسنجاني في رسالته الخطية التي قام سفير الجمهورية الاسلامية لدى طاجيكستان بتسليمها الى السيد امام علي رحمانوف امس الاول الثلاثاء اعرب عن امله في ان يتوصل الشعب الطاجيكي عبر التوقيع على هذه المعاهدة الى سلام شامل ودائم.

واشاد السيد امام علي رحمانوف في هذا اللقاء بدور الجمهورية الاسلامية في انجاح مباحثات السلام الطاجيكية داعيا ايران الى بذل الدعم اللازم لتعزيز السلام في بلاده.

وذكر بان الدعم الايراني لطاجيكستان في مختلف المجالات وخصوصا الجانب الاقتصادي يعد احد اهم العوامل لحفظ السلام في هذه الجمهورية واضاف السيد رحمانوف بان على الشعب الطاجيكي ان يؤمن بان احلال السلام سيقود الى تحسين وضعهم الاقتصادي وان دعم الجمهورية الاسلامية في هذا المجال له اهمية كبيرة.

من جانبه اكد السيد رسول موسوي سفير الجمهورية الاسلامية في هذا اللقاء بان احلال السلام في طاجيكستان سيوفر الارضية اللازمة لتنمية التعاون الثنائي والاقليمي بين بلدينا.

هذا وقد تم في هذا اللقاء ايضا بحث القضايا المتعلقة بتعزيز مسيرة السلام في طاجيكستان والاوضاع على الساحة الافغانية.

مساعد الخارجية البولندي يرحب بتنمية العلاقات مع ايران

طهران / ارنا: قال السيد روبرت مروجفيتش مساعد وزير خارجية بولندا يوم الاثنين الماضي خلال لقائه السيدمحمد طاهري سفير الجمهورية الاسلامية لدى بولندا: ان وارشو ترغب بتنمية علاقاتها مع طهران.

واعرب مساعد وزير خارجية بولندا عن امله بان تبذل المزيد من الجهود في المستقبل من اجل تنمية علاقات بولندامع ايران.

كما اعرب عن ارتياحه للجهود الايرانية المبذولة من اجل احلال السلام في طاجيكستان معربا عن امله بعودة السلام والهدوء الى المنطقة مع ابرام اتفاقية السلام الطاجيكية.

بدوره اعرب السيد محمد طاهري عن تعاطف الحكومة الايرانية مع ضحايا الفيضانات التي اجتاحت جنوب بولندا معلنا عن استعداد ايران لتقديم مساعدات لمتضرري السيول.

كما بحث الجانبان في هذا اللقاء اخر التطورات الجارية في المنطقة من بينها اتفاقية السلام الطاجيكية والعلاقات الثنائية.

البابا شنوده: الانحلال الخُلقي في الغرب ينعكس سلباً على المسيحية

بيروت/ارنا: رأى بابا الاسكندرية والكرازة المرقسية للاقباط الارثوذكس «شنوده الثالث» بأن ما يصدر عن العدو الصهيوني من اهانات للدين الاسلامي الحنيف كان سبقها اهانات كبرى بحق المسيحية وهذا ليس بجديد على الصهيونية التي تسعى دائما الى زرع بذور الفتن والاحقاد والتفرقة.

ونقلت وكالة الانباء اللبنانية (الوكالة الوطنية للاعلام) عن البابا شنوده قوله خلال لقائه مؤخرا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين في القاهرة: ان الانحلال الاخلاقي في الغرب بلغ ذروته وهو ينعكس سلبا على المسيحية مؤكدا بأن المسيحية لا تتحمل مسؤولية السياسات الغربية.

ودعا البابا شنوده الى وحدة الصف بين الاديان التي يجمعها الايمان الواحد لمواجهة صيغ التفتيت والتهديد وحملات الحقد والانحلال الاخلاقي التي يقودها الغرب.

اتحاد التركمان يدعو الى خروج الجيش التركي من شمال العراق

سنندج / ارنا: اعلن راديو الاتحاد الوطني في كردستان العراق ان اتحاد التركمان العراقيين اصدر بيانا دعا فيه الى خروج الجيش التركي من شمال العراق.

واضاف الراديو ان البيان اكد ان تواجد القوات التركية في شمال العراق يعرّض المنطقة الى حروب داخلية.

وقال راديو الاتحاد الوطني ان البيان اعتبر التعاون بين الحزب الديمقراطي مع نظام بغداد والجيش التركي بانه اكبر جريمة ارتكبها هذا الحزب بحق الاكراه.

واضاف الراديو نقلاً عن اتحاد التركمان في شمال العراق ان المئات من الاكراد المعارضين والتركمان العراقيين راحوا ضحية خيانة الحزب الديمقراطي.

أخبار قصيرة

القائد يصدر عفواً وتخفيف محكومية بحق (١١٤٩) مداناً في محاكم البلاد

طهران/ ارنا: بمناسبة المولد النبوي الشريف امر سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية بالعفو وتخفيف عقوبة (١١٤٩) من المدانين في المحاكم الثورية والعامة والعسكرية في مختلف انحاء الجمهورية الاسلامية.

وجاءت هذه الموافقة على عفو او تخفيف عقوبة المدانين بناء على اقتراح تقدم به آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية.

الطلاب الايرانيون يحرزون المركز الثالث في اولمبياد الكيمياء العالمية

طهران/ ارنا: احرز فريق الطلبة الايرانيين المركز الثالث في الدورة التاسعة والعشرين لاولمبياد الكيمياء العالمية.

ونال الفريق الايراني في هذه الدورة التي استضافتها كندا ميدالية ذهبية وثلاث فضيات.

وشارك في هذه الدورة (١٥٦) طالبا من (٤٧) دولة.

رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين ايران ولاوس

فين تيان/ ارنا: التقى السيد رامين ميهمان برست سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية غير المقيم في فين تيان يوم الثلاثاء بمساعد وزير خارجية لاوس حيث بحث الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وتقرر في اللقاء رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين وكذلك سبل التعاون المشترك في الاوساط الدولية.

كما بحث الطرفان كيفية تشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ولاوس.

تصدير اول شحنة من البضائع عبر مطار «بيام» الى دولة الامارات

طهران/ ارنا: تم تصدير اول شحنة من الفاكهة والخضروات من مطار بيام الى دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن المقرر ان يتم تصدير قسم من هذه الشحنة عن طريق دبي الى عدة دول افريقية.

وقال المهندس حسين شهاب الدين مساعد وزير البريد والبرق والهاتف في هذا الشأن انه تقرر ان يتم خلال العام الايراني الجاري تصدير (٢٤)الف طن من الخضروات والفواكه من هذا المطار الى خارج البلاد.

ايران تعرب عن ارتياحها لاتفاقية وقف اطلاق النار الاخيرة بين جبهة مورو والحكومة الفيليبينية

طهران / ارنا: اعرب الدكتور محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الاسلامية عن ارتياحه لاتفاقية وقف اطلاق النار الاخيرة بين جبهة مورو الاسلامية والقوات الحكومية الفيليبينية معتبرا ذلك خطوة ايجابية وقيمة لاحلال سلام شامل في المنطقة التي يقطنها المسلمون في جنوب الفيليبين.

ويذكر ان جبهة (مورو) الاسلامية «ثاني اهم تشكيل سياسي للمسلمين في جنوب الفيليبين» والقوات الحكومية في هذا البلد كانتا قد وقعتها على اتفاقية للسلام مؤخرا بعد اربع جولات من المباحثات. وقال الدكتور محمود محمدي امس الاول الثلاثاء: ان الجمهورية الاسلامية تعتبر التوقيع على هذه الاتفاقية خطوة ايجابية وقيمة على طريق احلال سلام شامل في منطقة ميندناو، وتمهيدا للارضية اللازمة للقيام بتنمية اقتصادية فيها ورفع المستوى المعيشي للشعب المسلم هناك.

وضمن تأكيده بان دعم السلام والاستقرار والثبات العالمي يعد من المبادىء الثابتة في السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية اعلن الدكتور محمدي دعم ايران للجهود الجارية في هذا الشأن مشيرا الى ان الجمهورية الاسلامية مستعدة لتقديم اي دعم بهدف تعزيز اساس السلام في المنطقة التي يقطنها المسلمون في جنوب الفيليبين.

واعرب الدكتور محمدي عن امله في ان تقود المسيرة الحالية لمباحثات السلام الى انهاء النزاع في منطقة منداناو.

لدى استقباله زعيم الحركة الوطنية الافغانية

الرئيس رفسنجاني: ايران سعت دوما ومنذ بداية الازمة الافغانية الى اخماد نار الحرب في هذا البلد

طهران/ارنا: استقبل رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني امس الاول الثلاثاء زعيم الحركة الوطنية الاسلامية الافغانية الجنرال عبدالملك الذي شرح لسيادته اخر تطورات الاوضاع في افغانستان.

واعتبر الجنرال عبدالملك تعاون الحركة الوطنية الاسلامية والجبهة الاسلامية لانقاذ افغانستان انموذجا بارزا للتحرك نحو ايجاد وحدة وطنية في افغانستان واضاف: ان الشعب الافغاني المسلم لن ينسى ابدا محبة ومساعدة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد الجنرال عبدالملك بان حركته لا تدعو للحرب لكن الاخرين فرضوا عليه وعلى حلفائه الحرب معربا عن امله في ان تضع الحرب اوزارها في افغانستان باسرع وقت.

من جانبه اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني بان الجمهورية الاسلامية سعت منذ بداية الازمة الافغانية لانتزاع فتيل الحرب انطلاقا من مبادىء انسانية واحساسا بالمسؤولية تجاه بلد مجاور. ومضى للقول: نأمل في ان تسعى الفصائل المتناحرة هناك وبالاعتبار من التجارب المرة السابقة واستنادا لمصالح الشعب الافغاني المظلوم لاقرار السلام والهدوء في بلادها.

عن جهة اخرى استقبل الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية يوم الاثنين الماضي في طهران الجنرال عبدالملك زعيم الحركة الوطنية الاسلامية في افغانستان واستعرض الجنرال عبدالملك في هذا اللقاء اخر تطورات الازمة الافغانية.

واشاد الجنرال عبدالملك في هذا اللقاء بالدور الذي تقوم به الجمهورية الاسلامية الايرانية على الساحة الافغانية وقال: ان تدخل الاجانب لعب دورا كبيرا في تعقيد الازمة الافغانية واننا ندعو الى وقف مثل هذه الاعمال التي تأتي بهدف تأجيج نار الحرب في افغانستان.

واكد عبدالملك : اننا نعتقد بالتضامن الاخوي بين كافة الطوائف في افغانستان.

واضاف: ان الشعب الافغاني ينظر الى الجمهورية الاسلامية الايرانية باعتبارها بلدا صديقا وانه سوف لن ينسى المساعي المخلصة التي تبذلها ايران.

من جهته اعرب د. ولايتي عن امله بان تمثل التطورات الاخيرة التي تشهدهاافغانستان بداية لتشكيل حكومة شاملة في افغانستان وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لن تدخر وسعا لاحلال السلام في افغانستان وان هذه السياسة ستستمر حتى احلال السلام الشامل والدائم في افغانستان.

الى ذلك استقبل الدكتور ولايتي الاثنين الماضي في طهران عبدالرحيم غفوري وزير خارجية افغانستان وبحث معه التطورات الجارية في افغانستان والسبل الكفيلة لاقرار السلام والامن في هذا البلد.

واشاد السيد غفوري في اللقاء بالمساعي الحثيثة التي تبذلها ايران لاحلال السلام والامن في افغانستان وقال: ان السلام والامن من اهم الاهداف التي تسعى اليها الحكومة الاسلامية في افغانستان وكان من الممكن اقرار السلام في بلادنا لولا تدخل القوى الاجنبية في شؤوننا الداخلية.

واضاف وزير خارجية افغانستان : ان مشاركة كافة الاطراف في الحكومة الافغانية من مبادىء سياسة حكومة برهان الدين رباني باعتبارها الحكومة الافغانية الشرعية والتي تسعى لحل مشاكل افغانستان الراهنة.

واستطرد السيد غفوري يقول: ان الحكومة الاسلامية الافغانية تدعو جميع الدول في العالم للمساهمة في احلال السلام والامن في افغانستان وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية على استعداد.

كما كانت في الماضي لتقديم اية مساعدة يمكن ان تساهم في اقرار السلام الدائم في افغانستان وانها لن تدخر وسعا في هذا المجال.

بحث سبل توسيع التعاون في المجالات الزراعية بين ايران وهنغاريا

فيينا/ارنا: تم بحث ارضيات التعاون الزراعي بين ايران وهنغاريا خلال اللقاء الذي جرى مؤخرا بين مسؤولي وزارتي زراعة البلدين في بودابست.

وكان السيد اهومنش مساعد وزير الزراعة قد وصل يوم الاثنين الماضي الى بودابست على رأس وفد وبحث خلال لقائه السيد فريج تاج وزير الزراعة الهنغاري الروابط الثنائية خاصة في المجالات الزراعية.

وقال وزير الزراعة الهنغاري في هذا اللقاء بان بلاده تولي اهمية بالغة لعلاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وسلم السيد اهومنش خلال هذا اللقاء دعوة من وزير الزراعة الى نظيره الهنغاري لزيارة ايران.

كما اجتمع مساعد وزير الزراعة مساء الاثنين الى السيد زولتيان كيش وكيل وزارة الزراعة في هنغاريا وبحث معه ارضيات التعاون الزراعي بين البلدين.

نسبة صناعة التأمين في البلاد تتجاوز الـ(٥٪) من مجمل الناتج القومي

طهران/ارنا: اعلن المدير العام لشركة التامين الوطنية في الجمهورية الاسلامية عبدالناصر همتي ان نسبة صناعة التامين تجاوزت الـ(١٥) بالمائة من مجمل الإنتاج القومي وقال: من الضروري ان تتجاوز هذه النسبة ١ بالمائة خلال الاعوام القادمة، علما ان النسبة كانت ٣٢ر٠ بالمائة في عام ١٩٩٣.

واضاف: ازدادت عائدات ايران من التامين التجاري خلال الاعوام الماضية حيث كانت ايران تحتل المرتبة ٦٢ من بين دول العالم في عام ١٩٩٣ وصلت الى المرتبة ٥٢ في عام ١٩٩٤ ومن ثم الى المرتبة ٤٩ في عام ١٩٩٥.

فريق طلبة العلوم الدينية من البلدان الاسلامية يسجل انطباعاته عن مسيرة التقدم الصناعي في ايران

طهران/ارنا: سجل فريق طلبة العلوم الدينية من البلدان الاسلامية انطباعاته عن الجولة التفقدية التي قام بها مؤخرا لمحافظة اصفهان فيما يخص التقدم الصناعي الذي حققته ايران.

فقد تحدث السيد ناظم زينالوف من روسيا والذي امضى عاما دراسيا في ايران فوصف مجمع الفولاذ في اصفهان بانه انجاز غير متوقع يحرر ايران من التبعية للدول المتقدمة.

سليمان علي حسن احد الطلبة الامريكيين عبر هو الاخر عن دهشته للمستوى التقني الذي حققته ايران وقال: هذا التقدم يثبت عجز الحظر الامريكي عن عرقلة المسيرة الصناعية المتنامية في ايران.

اما الطالب العراقي حيدر الحداد فقد تحدث عن التقدم الصناعي واتساع نطاق الثقافة الذي تحقق في ظل الاستقرار والامن في الجمهورية الاسلامية وقال: ان التقدم الشامل في ايران ليس ملك الشعب الايراني فقط وانما هو ملك مسلمي العالم اجمع.

وفي نفس هذا الاطار تحدث الطالب رضا عابدي من الهند الذي امضى (٨) سنوات في دراسته للعلوم الدينية وقال انه سيعكس الانجازات الايرانية لمواطنيه في الهند.

ايران تجدد دعوتها لايجاد مناطق منزوعة من السلاح .. تتمة

وقال: ان بعض البلدان التي تمتلك الاسلحة النووية في العالم لا زالت تعمل على تطوير اسلحتها النووية وتصر على استخدامها كاداة ضغط في المعادلات الدولية وان هذه الخطوات بلاشك كانت مدعاة لقلق المجتمع البشري.

واشار مندوب ايران في مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح الى ان التجارب النووية الامريكية في (٢) حزيران وبصفتها من البلدان الموقعة على معاهدة منع التجارب النووية تعد من الموارد التي تهدد مستقبل عملية نزع السلاح.

واكد ان الجمهورية الاسلامية ورغم جميع ذلك تعتقد ان على بلدان العالم وحتى تلك التي تفتقد للاسلحة النووية ايضا وفي اطار المادة الرابعة من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية الاستفادة من حق التعاون العلمي والفني بشأن الموضوعات النووية.

واضاف السيد متكي: ان ايران التي تعتبر من ضحايا الاسلحة الكيمياوية ابان الحرب المفروضة، في الوقت الذي تعبر عن امتعاضها لانتاج اسلحة الدمار الشامل تطالب بتدمير جميع الاسلحة غير التقليدية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وجدير بالذكر ان مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح الذي تشارك فيه (٣٢) دولة بدأ اعماله امس الاول الثلاثاء في (سابورو) اليابانية ويستغرق اربعة ايام.

مساعد الخارجية الاسلامية يؤكد استعداد ايران لتوسيع .. تتمة

بولانيوس المشرف على وزارة خارجية كوبا.

واكد السيد بولانيوس في اللقاء رغبة بلاده في توثيق التعاون بين كوبا والجمهورية الاسلامية في مختلف المجالات.

ورحب المسؤول الكوبي باقتراح ايران بشان اقامة تعاون ثلاثي بين كوبا وايران ودول اسيا الوسطى معلنا استعداد «هافانا» للتعاون مع ايران في المجالات الاقتصادية المختلفة.

بدوره اعرب السيد واعظي عن ارتياحه لمستوى الروابط القائمة بين البلدين معلنا استعداد الجمهورية الاسلامية لرفع مستوى الروابط بين كوبا وجمهوريات اسيا الوسطى.

واعرب مساعد وزارة الخارجية عن امله بأن يقوم الوفد الكوبي الذي سيزور ايران قريبا بمتابعة برنامج اقامة الاجتماع السادس للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

من ناحية اخرى اعلن السيد ابراهيم فراداز وزير التعاون الاقتصادي والاستثمارات الخارجية الكوبي لدى استقباله مساعد الخارجية السيد محمود واعظي اعلن استعداد بلاده لتوسيع التعاون الاقتصادي مع الجمهورية الاسلامية.

واشار السيد محمود واعظي الى العلاقات السياسية والاقتصادية القائمة بين طهران وهافانا ووصف تعاونهما الثنائي في مجالات التقنية الحيوية وعلم الوراثة بانه جيد.

من جانبه اشار السيد فراداز الى الحظر المفروض على كوبا وقال: ان سياسة حكومة هافانا قائمة على ترسيخ التعاون الاقتصادي مع الدول الصديقة سيما الجمهورية الاسلامية.

واعلن استعداد بلاده للتعاون الوثيق مع ايران في مجالات النفط والزراعة والمناجم والثروة السمكية وصناعات الادوية.

واكد السيد فراداز رغبة بلاده في شراء النفط مباشرة عن ايران وبيعها السكر ووصف ارضيات استيراد البضائع غير النفطية من ايران بانها عديدة.

لدى استقباله ضيوف المؤتمر العاشر للوحدة الاسلامية وجمعا من المسؤولين وابناء الشعب بمناسبة المولد النبوي الشريف

ولي امر المسلمين: الشعوب المسلمة اخذت تتجه نحو الإسلام وزمن العمل بالوصفة الغربية قد ولّى الى غير رجعة

طهران/ كيهان العربي:

بمناسبة ميلاد الرسول الاكرم محمد(ص) وحفيده الامام جعفر الصادق(ع) وانعقاد مؤتمر الوحدة الاسلامية استقبل سماحة القائد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم امس ضيوف المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الاسلامية وكبار المسؤولين وفئات مختلفة من ابناء الشعب من محافظة سيستان وبلوجستان وطلبة العلوم الدينية من غير الايرانيين.

وألقى سماحته في الحاضرين كلمة قيمة استهلها بتهنئة جميع مسلمي العالم بهذه المناسبة السعيدة، خاصة الضيوف الاعزاء الذين شاركوا من مختلف دول العالم في مؤتمر الوحدة.

ثم تحدث سماحته عن مكانة الرسول الاعظم كانسان، وكنبي وقال: لايمكن مقارنة الرسول الاكرم باي انسان آخر حتى الامام علي عليه السلام، وبجميع ابعاده وفضائله وشخصيته التي بهرت الجميع وجعلت منه ما يشبه الاسطورة يقف امام الرسول، كتلميذ وابن صغير يتضاءل لا شأن له امام عظمة الرسول وهو اشبه بقطرة في بحر لا يحده حد.

واضاف سماحته: ان ما يتصل بيومنا الحاضر وانا اكرر واصر عليه، وهو ما حل بالفرق الاسلامية، وان المسلمين يعانون من مشاكل وفوضى وينبغي ان يتعلقوا بكل وسيلة لانقاذهم من هذه المشاكل، واقول، هناك نقطة لا خلاف عليها بين الفرق الاسلامية رغم ان المسلمين اختلفوا حتى حول مفهوم التوحيد المتفق عليه فربما طرح البعض تفسيراً واثار نقاشا وآراء يرفضها الآخرون، لكننا نجد اتفاقا ووحدة نظر حول حقيقة التعلق بالرسول الاكرم(ص) والتودد اليه والتمسك به.

وهذه نقطة التقاء وتوحيد ينبغي ان نعمل من اجلها وسبق ان اعلنا ان بعض اصحاب الهمة الطيبة سعوا على هذا الاساس لتوحيد الفرق الاسلامية او للتقريب بينها.

وينبغي حاليا ان يلتقي اصحاب الهمة العالية لتذكير المسلمين باهمية الاتفاق حول نقطة الوحدة، وبمناسبة بركات ذكرى المولد السعيد، يهمني التطرق الى المسائل التي تخص العالم الاسلامي، واقول بداية ان على المسلمين ان يعوا ويدركوا اوضاعهم الحالية وان يعلموا ماذا يخطط اعداء الاسلام لمستقبل المسلمين رغم ما قاموا به حتى الان وان مجرد الاطلاع على اوضاعنا سيفتح عيون اهل البصيرة للبحث عن العلاج والعلاج ليس بعادي وبسيط وله ثلاثة وجوه اساسية:

فقضية وحدة واتحاد المسلمين يجب ان تؤخذ عن قبل جميع المذاهب الاسلامية بالدرجة الاولى بعين الاهتمام الجاد سواء الشيعة او السنة والمذاهب المختلفة ومعنى الوحدة واضح للجميع وليس معناها اذابة جميع المذاهب في مذهب واحد فالبعض ممن يدعو الى الوحدة يحاول نفي جميع المذاهب ونفي المذاهب لايحل مشكلة.

فاتباع كل مذهب احرار في ممارسة اعمالهم العبادية اليومية في مناطق نشاطهم ولكن يترتب عليهم تحسين علاقاتهم فيما بينهم.

وانا اشاهد التآمر بعيون خاصة خلال السنوات الاخيرة فمنذ الهجمة التي وقعت بعد انتصار الثورة والتي تم احباطها بشكل حاسم بفضل موقف زعيم الثورة الراحل نلاحظ منذ مدة ليست بطويلة محاولات خطرة للغاية لايجاد الفرقة بين اتباع المذاهب فالاعداء كانوا ومازالوا يعارضون اتحاد الامة الاسلامية والتاريخ شاهد على ذلك واليوم فانهم يخشون الوحدة الاسلامية اكثر من اي وقت مضى لان راية الاسلام الظافرة خفاقه في هذه النقطة من العالم.

واضاف سماحة القائد ان النظام الاسلامي في ايران استطاع حفظ وصيانة وحدة شعبنا بالكامل وان اعداء الاسلام مفزوعون من هذه الظاهرة لان الثورة تجتذب الجميع حيثما كان المسلم في العالم تجيش عواطفه واحاسيسه وهو يرى اهتزاز راية الثورة في العلى.

واستطرد سماحة ولي امر المسلمين بالقول: تاملوا بعد انتصار الثورة كيف تفجرت ينابيع المشاعر وتعاظمت الحركات الاسلامية في المنطقة من الشمال الافريقي وحتى الشرق الاسلامي وهذا الغليان الاسلامي جاء ببركة هذه الراية الخفاقة لان المسلم اليوم بات يستشعر الاستقلال ويستشعر الهوية الاسلامية ويستشعر الشخصية الاسلامية بينما العدو يرتجف خوفا فالعدو بذل خلال عشرات السنين الكثير لشق الصف الاسلامي واذا بمحاولاته تذهب ادراج الرياح.

وان الاعداء يسعون حاليا لقطع الصلة والعلاقة بين الدولة الاسلامية في ايران وبين مسلمي العالم وانهم يحاولون باصرار ومحاولاتهم تستهدف اشعال الحرب بين السنة والشيعة وتضخيم الخلاف بينهم، بينما نحن نرفع هنا راية حاكمية الاسلام والقرآن ونرفع اسم الرسول الاكرم «ص» وهذا ما يتطلع اليه ويعشقه جميع المسلمين.

واحدى اساليبهم اتهام ايران بالارهاب واسقاطها من اعين العالم وهي دولة المعاني الروحية والاخلاقية السامية.

واضاف سماحة القائد: هكذا يتعاملون معنا يلصقون بنا شتى التهم من قبيل انتهاك حقوق الانسان والارهاب والاغتيال ويتابعون هذه التهويشات لاثباتها علينا، بينما هم لا يصدقون ولا كلمة مما يروجون، يفعلون ذلك لخلق هوة بين الرأي العام الاسلامي وبين النظام الجمهوري الاسلامي، لكن الله يرد كيدهم الى نحرهم، (يكيدون كيدا واكيد كيدا).

واستطرد القائد قائلا: فاحذوروا من مرابطة العدو في خندقه واحذوروا ان تهاجموا انصاركم بدلا عن مهاجمة العدو!!

وان الدول والتكتلات الدولية ولكي تحتل مكانها المرموق على الساحة العالمية تحاول استثمار جميع امكانياتها الجغرافية والتاريخية والقومية فلماذا لا نستخدم نحن مواقعنا وثرواتنا ونحن اغنى دول العالم، ونحن بوابة اسيا الى اوروبا وبوابة اوروبا الى اسيا وافريقا وبوابة افريقيا الى اوروبا واسيا؟! المسلمون يمتلكون مناطق سوقية وستراتيجية، تملك النفط والغاز عصبي الحياة العصرية ونحن مليار ومئات الملايين

● البقية على الصفحة ٧

علماء لبنان يشيدون بمبادرات ومشاريع الجمهورية الاسلامية في تعزيز الوحدة والتضامن بين المسلمين

بيروت/ارنا: اكد رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي بان عودة الامة الى سابق مجدها وعزها لايمكن الا من خلال قيادة واعية ومخلصة تكون على مستوى الامال والطموحات ومتجددة في افكارها ووعيها نضرة في تحركها وعلاقاتها العامة.

وقال في حديث لمراسل /ارنا/ في جنوب لبنان اجراه معه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف واسبوع الوحدة الاسلامية: انه من دون هذه القيادة لا يمكن ان نصل بالامة الى مستواها اللائق مؤكدا بان قيادة اية الله العظمى الامام الخامنئي دام ظله قيادة مؤهلة لتحمل المسؤولية في هذه المرحلة الصعبة والتمهيد لقيام دولة العدل العالمي بقيادة صاحب العصر والزمان (عج).

واوضح بان الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تأل جهدا في سبيل الوحدة الاسلامية وانجازها على المستوى العملي وقدمت خطوات جريئة وهامة في هذا السبيل ودعت الى تمتين علاقة الشعوب مع بعضها البعض.

ويتوقع الشيخ النابلسي ان يشهد العالم الاسلامي قريبا خطوة مهمة على صعيد الوحدة الاسلامية تتمثل في عودة العلاقات العامة بين الدول العربية والدول الاسلامية بمبادرة من الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تسعى الى علاقات اخوية مع جيرانها.

وحذر رئيس هيئة علماء جبل عامل من خطر الصهيونية العالمية وما تقوم به في فلسطين من توجيه اساءات للرموز الاسلامية والمسيحية معتبرا بان الهدف من هذه الاساءات هو تشويه عقيدة المسلمين وسمعة النبي محمد (ص).

من جانب ثان اعتبر مفتي الطائفة السنية في زحلة والبقاع اللبناني الشيخ خليل الميس بان الوحدة الاسلامية واجبة على كل مسلم معتبرا بان الوحدة تحتاج اليوم الى عمل دؤوب ومتابعة على مدار السنة.

وثمن الشيخ الميس في حديث لمراسل /ارنا/ في بعلبك (شرق لبنان) دور الجمهورية الاسلامية الايرانية الرائد ومؤسسها الامام الخميني الراحل (قدس سره) الفعال في سبيل وحدة المسلمين على كافة الصعد.

وقال: في ظل المحاولات الاوروبية والامريكية والروسية لايجاد وحدة عسكرية ـ اقتصادية ـ سياسية فيما بينها نرى لزاما علينا ان نعمل اكثر من ذي قبل للوصول الى الوحدة بين المسلمين في هذا العالم.

ودعا الى تعميم تجربة الثورة الاسلامية في ايران والسودان على الدول الاسلامية وصولا الى الوحدة على كافة المستويات.

ودعا الى تجاوز العراقيل والعقبات التي تضعها امريكا والكيان الصهيوني بين المسلمين والعمل على عودة الشقيق الى شقيقه على غرار ما يحصل اليوم بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والسعودية والدول العربية الاخرى كما دعا الى تفعيل العلاقات الايرانية ـ اللبنانية لمواجهة الاخطار الامريكية والصهيونية.

على صعيد اخر واصل المسلمون اللبنانيون اقامة الاحتفالات والمهرجانات الشعبية لاحياء ذكرى المولد النبوي الشريف واسبوع الوحدة الاسلامية في مختلف المناطق اللبنانية ولهذه الغاية اقامت الجماعة الاسلامية احتفالا في مدينة بعلبك /شرق لبنان/.

وتحدث في الاحتفال ممثل حركة «حماس» في لبنان السيد مصطفى اللداوي الذي اتهم سلطة الحكم الذاتي بانها سهلت للصهاينة الاقدام على الاساءة للرسول الاكرم (ص) لكونها تقف حائلا دون قيام المجاهدين بالرد على هذه الجريمة من خلال زجها مئات المجاهدين في سجونها لتشكل حاميا للكيان الصهيوني من انتقام الشعب الفلسطيني.

هذا واقترح النائب «ابراهيم بيان» مشروعا عمليا للوحدة الاسلامية يقضي بتشكيل مجلس اعلى لتنسيق التربية الدينية من قبل علماء مسلمين وتربويين واصحاب اختصاص وخبرة يقوم بوضع كتاب مدرسي للتربية الدينية لكافة المراحل التعليمية.

كما القى الامين العام للجماعة الاسلامية الشيخ فيصل مولوي كلمة انتقد فيها قرارات مجلس الوزراء اللبناني التي تجعل من مادة التربية الدينية مادة ثانوية متسائلا كيف يمكن ان يبنى لبنان بعيدا عن التربية والدين.

رفيق دوست يعلن استعداد مؤسسة المستضعفين للمساهمة في اعادة اعمار دول آسيا الوسطى

المآتي/ارنا: اعلن السيد محسن رفيق دوست رئيس مؤسسة المستضعفين والمعاقين بان المؤسسة تولي اهمية للاستثمارات داخل البلاد الا ان تصدير الخدمات الى خارج ايران يقع ايضا في نطاق عملها.

وقال السيد رفيق دوست يوم الاثنين بعد ان اختتم زيارة الى كازاخستان استغرقت ٥ ايام ان مؤسسة المستضعفين والمعاقين مستعدة لاعادة اعمار دول اسيا الوسطى.

واضاف: ان المؤسسة تقوم بتنفيذ مشروع ضخم في مجال شق الطرق في باكستان ونظرا لتجاربها الواسعة في مجال انشاء المطارات ومصافي النفط ومد الانابيب لنقل النفط والغاز والصناعات التحويلية فانها مستعدة لتصدير هذه الخدمات الى الدول المجاورة لاسيما اسيا الوسطى.

وتابع السيد رفيق دوست . ان المؤسسة تقوم حاليا في طاجيكستان بتنفيذ ثلاثة مشاريع في مجالات حقول الدواجن وانتاج المشروبات الغازية والحليب المعقم.

مدن البلاد تشهد احتفالات بهيجة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

مشهد المقدسة/ ارنا: شهدت مدينة مشهد المقدسة احتفالات بهيجة بمناسبة ذكرى ولادة الرسول الاكرم«ص» وولادة الامام الصادق«ع»، شارك فيها مئات الآلاف من اتباع اهل البيت«ع».

وقد جرت هذه الاحتفالات في الروضة الرضوية المباركة ومساجد المدينة والقرى المحيطة بها حيث تضمنت القاء الكلمات والاشعار التي تحدثت عن جوانب من شخصية الحبيب المصطفى«ص» وحفيده جعفر بن محمد الصادق«ع» كما تم تزيين هذه الاماكن وتوزيع الحلوى.

وعلى نفس الصعيد جرت مراسم مشابهة في مدينة قم المقدسة حيث شاركت في هذه المراسم الجموع الغفيرة من اهالي المدينة وفي مقدمتهم السادة مراجع الدين العظام والعلماء الاعلام.

وقد جرت هذه المراسم في منازل المراجع وكبار العلماء ومكتب قائد الثورة الاسلامية في قم المقدسة وفيها صدحت حناجر مداحي اهل البيت«ع» بمدح الرسول الاكرم«ص» وحفيده الامام الصادق«ع».

واقيمت في مسجد جمكران مراسم مشابهة.

كما عمت الفرحة جميع مدن ومحافظات البلاد احتفاء بالمولد الشريف لسيد البرية خاتم الرسل ابي القاسم محمد«ص»».

الى ذلك اقيمت امس الاربعاء احتفالات رائعة بمناسبة المولد النبوي الشريف في دول آسيا الوسطى.

وبهذه المناسبة السعيدة اقامت سفارات الجمهورية الاسلامية الايرانية في دول آسيا الوسطى احتفالات رائعة حضرها الايرانيون المقيمون في هذه الدول وعشاق الرسول الاعظم(ص) واهل بيته الاطهار(ع) من قبل مواطني هذه الدول.

كما اقيمت احتفالات بهيجة مساء امس الاول الثلاثاء في مدينة «بونا» الواقعة في ولاية ماهاراشتراي الهندية بمناسبة مولد النبي الاكرم«ص» واسبوع الوحدة الاسلامية شارك فيها كبار الشخصيات الثقافية وعلماء الدين من الشيعة والسنة.

واكد السيد انيس جشتي احد كبار علماء الدين السنة خلال كلمة القاها بهذه المناسبة ضرورة اتحاد المسلمين لمواجهة العداء الدفين الذي يكنه الصهاينة والاميركان للاسلام والمسلمين.

واضاف: ان الايرانيين من السباقين والداعين للوحدة بين المسلمين.

محللون: التعديل المرتقب في سلطة عرفات مجرد عملية تجميل

القدس/ اف ب: يريد ياسر عرفات الذي يواجه صعوبات سياسية في تطبيق اتفاق اوسلو مع اسرائيل وانتقادات تتعلق بالفساد الداخلي، اجراء تعديلات في حكومته الثانية منذ تطبيق الحكم الذاتي قبل ثلاثة اعوام، لكن خبراء في الشؤون الفلسطينية لا يتوقعون للتعديلات المرتقبة ان تكون اكثر من «عملية تجميل».

وكانت اللجنة الرئاسية التي كلفها عرفات التحقيق في قضايا فساد واهدار للمال العام الفلسطيني اوصت في تقرير رفعته للرئيس الفلسطيني باقالة وزراء ومسؤولين فلسطينيين.

ورأى علي الجرباوي المحاضر في العلوم السياسية في جامعة بيرزيت ان «تغيير الوضع لا يكون بتغيير وزير هنا واخر هناك» مضيفا ان التغيير «يجب ان يطال النهج نفسه».

وقال الجرباوي، وهو ايضا مدير عام الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، في حديث لوكالة فرانس برس: «لن يقبل جمهور المواطنين بوضع سياسي متدهور ووضع معيشي صعب في آن معا. ولم يعد بالامكان اغفال الشعور العام بالاستياء».

وتواجه السلطة الفلسطينية انتقادات كثيرة بالفساد واتهامات من منظمات حقوق الانسان بانتهاك حقوق الانسان في الوقت الذي تعطلت فيه المحادثات حول تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

وتزداد امور سلطة الحكم الذاتي سوءا وكذلك فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة مع الاغلاق شبه الكامل الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية منذ آذار ١٩٩٣.

واستبعد عبدالفتاح حمايل النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني واحد القادة البارزين في حركة فتح في منطقة رام الله ان يعمد الرئيس الفلسطيني الى اجراء تغيير يذكر ازاء الوضع الفلسطيني المتردي.

وقال «لن يكون هناك اكثر من عملية تجميل لان ذات النهج قائم منذ اكثر من ثلاثين عاما ولا تلوح في الافق اية بوادر تغيير».

واضاف «المطلوب التعامل مع الموضوع بجدية ومحاسبة كافة المخالفين بدون خجل وتردد ومواربة».

وقال حمايل ان التحقيق الذي اجراه المجلس التشريعي في قضايا الفساد يظهر «حجما هائلا من الانحراف والخلل وهناك وزراء ووكلاء وزارة متورطون ويجب محاسبتهم». وكان تقرير لهيئة الرقابة الفلسطينية صدر في نهاية شهر ايار الماضي اشار الى اهدار في المال العام الفلسطيني وصل الى ٣٢٠ مليون دولار لكن لجنة التحقيق لم تفصح عن الارقام التي توصلت اليها مكتفية بالقول «ان هناك ارقاما متناقضة».

وتتشكل السلطة الفلسطينية من ٢٤ وزيرا الا ان الانتقادات توجه بشكل رئيسي ضد الاجهزة الامنية المتعددة التي لا تخضع لرقابة من هيئة الرقابة الفلسطينية ولكنها تعمل بأمرة عرفات مباشرة.

واعلن مروان كنفاني المتحدث بأسم عرفات ان الرئيس الفلسطيني سيجري تعديلا وزاريا قريبا لكنه نفى ان يكون لذلك علاقة بتقرير قدمته لجنة تحقيق في قضايا الفساد اوصت باقالة وزراء ومسؤولين.

لكن غسان الخطيب مدير مركز القدس للاتصال والاعلام، الذي نشر مركزه في الاسبوع الماضي استطلاعا للرأي يظهر تدنيا في شعبية عرفات لدى فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعتقد ان عرفات غير مهتم حاليا باجراء اصلاحات جذرية داخلية.

واضاف «هناك وزيران مستقيلان هما وزير السياحة الياس فريج والعدل فريح ابو مدين اضافة الى وزيري الصناعة بشير البرغوثي والمواصلات علي القواسمي. واستبدالهما قادم لا محالة وليس له علاقة بالفساد».

الامم المتحدة تنتقد الدول الغربية لتراجعها عن تقديم المساعدات لليونيسيف

باريس/ ا ف ب: ذكر صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» في تقريره السنوي الخامس حول «تقدم الامم» الذي نشر يوم امس الثلاثاء ان مليون طفل في العالم الثالث مازالوا ضحايا الفقر وسوء التغذية وامراض يمكن تجنبها، ولكن المساعدات التي تقدمها الدول الغنية بلغت ادنى مستوى لها منذ ٤٥ عاما.

وقال «اليونيسيف» ان الدول المانحة لم تعد تخصص للمساعدة العامة للتنمية سوى ٢٧٪ من اجمالي ناتجها الوطني، رغم ان الامم المتحدة حددت هذه المساعدات بـ ٧ر٠٪ منه.

واذا كانت الدنمارك تخصص ١٪ من اجمالي ناتجها الوطني والنرويج ٩ر٠٪، فان فرنسا تخصص ٥٥ر٠٪ والمانيا ٣٤٪، والولايات المتحدة ١ر٠٪. وفي المطلق، تبقى اليابان ٥ مليار دولار على رأس الدول المانحة قبل فرنسا (٤ر٨ مليار) فالمانيا (٥ر٧ مليار) ثم الولايات المتحدة (٤ر٧).

اما الاستثمارات الخاصة في الدول النامية (١٥٩ مليار دولار في ١٩٩٥)، فقد ذهب معظمها الى ١٢ دولة اقتصادها في طور النمو مثل الصين وكوريا والمكسيك، بينما لم تتلق الدول الفقيرة، وخصوصا الافريقية شيئا من هذه الاستثمارات.

وذكر «اليونيسيف» ان المعركة ضد التخلف مازالت بعيدة عن نهايتها.

فوفيات الاطفال انخفضت بمعدل النصف خلال ثلاثين عاما وبرامج الصحة غير المكلفة تنقذ حياة ٥ر٢ مليون طفل سنويا منذ ١٩٨٥.

لكن اعداء الاطفال الفقراء مازالوا يحملون اسماء الحصبة والتهابات الجهاز التنفسي والجفاف وسوء التغذية. وفي افغانستان وتسع دول افريقية من بينها النيجر وانغولا وليبيريا والصومال يموت طفل من كل خمسة اطفال قبل سن الخامسة.

وعبر «اليونيسيف» عن قلقه لانتشار مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) الذي سيكون في ٢٠١٠ مسؤولا عن ٤١٪ من وفيات الاطفال في كينيا و ٦١٪ في بوتسوانا.

من جهة ثانية، ارتفع عدد الاشخاص الذين يتمتعون بمياه نظيفة من ٥ر٢ مليار في ١٩٩٠ الى ٣ر٣ مليار اليوم. ولكن، وفي الوقت نفسه، حرم ٣٠٠ مليون شخص اضافي من نظام تعقيم المياه.

واضاف التقرير ان هناك ثلاثة مليارات شخص في العالم، اي نصف سكان الكرة الارضية ـ من بينهم مثلا ثلاثة ارباع سكان اليمن وهايتي والنيجر واثيوبيا والصين لايملكون اية وسيلة صحية سليمة لتصريف البراز.

واكد ان انتقال هذه الفضلات الى مياه المدن المكتظة بالسكان يفسر جزئيا وفاة مليون طفل سنويا بسبب الاسهال وانتشار الكوليرا من وقت لآخر في البيرو والطاعون في الصين.

وقال التقرير ان النساء مازلن مستبعدات الى حد كبير من التربية ومعرضات لاعمال عنف «غير مقبولة» مثل العنف الجنسي حيث يدخل مليون طفل معظمهم من البنات سوق الدعارة سنويا. وذكر التقرير ايضا استخدام النساء كخدم واغتصابهن (الشائع اثناء النزاعات) وقتل البنات في آسيا وعمليات بتر الاعضاء الجنسية، حيث اشار الى ان ١٣٠ مليون امرأة تعرضن لختان البنات مؤكدا ان هذا العدد يزيد مليونين سنويا.

واخيرا، أدان اليونيسيف «عنف المؤسسات ازاء الاطفال عندما يكونون في الشوارع او يرتكبون جنحا. وقال ان العقوبات الجزائية يمكن ان تفرض على الاطفال اعتبارا من سن السابعة في جنوب افريقيا والولايات المتحدة وتايلاند.

هكذا من الأصل



آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

«واذ قال عيسى بن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين»

* سورة الصف ـ الآية (٦)

في تفسير القمي عن الاية المباركة، قال: سأل بعض اليهود لعنهم الله رسول الله «ص»: لم سميت احمد ومحمد وبشير ونذير؟ فقال «ص»: اما محمد فاني في الارض محمود، واما احمد فاني في السماء احمد مني في الارض، واما البشير فابشر من اطاع الله بالجنة، واما النذير فانذر من عصى الله بالنار.

وفي الدر المنثور عن الاية الشريفة، اخرج ابن مردويه عن العرياض بن سارية قال: سمعت رسول الله «ص» يقول: اني عبدالله في ام الكتاب وخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وسوف انبئكم تأويل ذلك، انا دعوة ابراهيم، وبشارة عيسى قومه ورؤيا امي التي رأت انه خرج منها نور اضاء له قصور الشام.

* الميزان ـ ج (١٩) ـ ص (٢٥٦)

قال الامام الحسين «ع»:
من قرأ اية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة.
فاذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات.
وان استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة.
وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح.

علي زركر، الاول على محافظة طهران في فقرة التلاوة لدون الستة عشر عاما..

آمل ان احفظ القرآن الكريم واكون عاملا بأوامره

علي حسين قاسم «زركر» احد اليافعين الذين اجتازوا مرحلة كبيرة في مجال تلاوة القرآن الكريم باسلوب التجويد في مدة قصيرة وذلك بفضل الرعاية الالهية والاجواء القرآنية التي ترعرع فيها الى جانب مثابرته ودعم والده له للمضي قدما في هذا المضمار حتى احرز المركز الاول في فقرة التلاوة على صعيد محافظة طهران هذا العام.

ومثلما هو تفوقه في مضمار تلاوة القرآن الكريم تفوق قارئنا اليافع (١٥ عاما) في دراسته ايضا حيث هو اليوم في الصف الثالث المتوسط.

والاهم من ذلك كله نجد لهذا اليافع اخلاقا رفيعة وسمات حميدة استمدها من المفاهيم القرآنية السامية.

في الحوار التالي يستعرض القارىء علي زركر جانبا من حياته القرآنية حيث يقول عن بدايته:

○ بدأت تعلم التلاوة وانا في الصف الثالث الابتدائي حيث كان عمري (٩) سنوات.

■ من الذي شجعك على السير في هذا الطريق؟

○ لقد ترعرعت في عائلة متدينة متمسكة بالقرآن الكريم والعترة الطاهرة «ع» ولذا كان والدي اول من شجعني ودفعني لتعليم التلاوة الصحيحة واخص بالذكر هنا والدي الذي مافتىء يوجهني ويرشدني الى ما هو مفيد في هذا المجال خاصة وان له تجربة جيدة في مجال التلاوة.

■ الى اي من القراء المشهورين يميل اسلوبك في التلاوة؟

○ احاول تقليد المقرئين الكبيرين الاستاذ متولي عبدالعال والاستاذ الشحات محمد انور، وقد عانيت في البداية صعوبة في اداء المقامات اثناء التقليد لكني الان بت في وضع افضل.

■ اي القراء الايرانيين تفضل الاستماع اليهم؟

○ القارىء الحاج كريم منصوري على صعيد الجمهورية الاسلامية الايرانية وهناك قراء شباب اخرون اود الاستماع اليهم وهم السيد ظافر الموسوي والسيد عباس انجام ومعتز آقائي وهؤلاء تعرفت اليهم في الجلسات القرآنية التي احضرها هنا وهناك.

■ اي الجلسات التي تحضرها؟

○ اشارك في جلسة هيئة شباب انصار المنتظر «عج» وجلسة دار القرآن الكريم في حسينية المعيري وجلسة دار الفرقان بادارة الاستاذ السيد عباس انجام.

■ ما هي المسابقات التي شاركت فيها حتى الان وما هي المراكز التي احرزتها؟

○ شاركت في العام قبل الماضي بمسابقة في منطقة «دولت اباد» واحرزت فيها المركز الاول في التلاوة ثم احرزت العام الماضي المرتبة الثانية في فقرة حفظ جزءين من القرآن الكريم في مسابقات محافظة طهران لتلاميذ المرحلة المتوسطة وفي هذا العام احرزت المرتبة الاولى في فقرة التلاوة بالنسبة للمسابقات التي اقامتها مديرية الاوقاف والشؤون الخيرية لمحافظة طهران ومنها تأهلت للمسابقات العامة التي اقيمت في قزوين على صعيد الجمهورية الاسلامية بالنسبة لمن تقل اعمارهم عن الـ (١٦) عاما لكنني لم احرز هناك مرتبة متقدمة بسبب بعض الظروف.

على نفس الصعيد احرزت المرتبة الاولى للتلاوة في المسابقات التي اقامتها وزارة التربية والتعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة في محافظة طهران وسأمثل المحافظة في المرحلة النهائية التي تجري في «ارومية» ـ هذه الايام ـ.

■ ما هو رأيك بمستوى القراء اليافعين الذين شاركوا معك في مسابقات محافظة طهران وعلى صعيد ايران؟

○ بالنسبة للمسابقات على صعيد طهران فانها لم تكن بالمستوى الرفيع لكن المسابقات النهائية التي اقامتها مديرية الاوقاف في قزوين افرزت عن تألق بعض القراء اليافعين من باقي المحافظات كمحمد زاهد من جيلان وياسر بارساني من مشهد المقدسة.

■ هل حاولت استظهار كل الآيات الشريفة؟

○ احفظ الان جزءين من الكتاب العزيز وفي النية البدء باستظهار الباقي من الآيات الكريمة حيث آمل حفظ كل القرآن الكريم.

■ ما الذي جعلك تواصل المسير الذي شجعك والدك على السير فيه؟

○ لاشك ان القرآن الكريم هو الثقل الاكبر الذي وصى الرسول الاكرم «ص» به الى جانب العترة الطاهرة «ع» وهو النور الذي جعله الله تعالى لنا منارا لاقتفاء سبيل الحق ولذا فان تلاوته وحفظ آياته الشريفة وسيلة لفهم تعاليمه والعمل باوامره وهو ما اصبوا الى تحقيقه واسأل البارىء تعالى ان يوفقني لذلك.

■ كلمة توجهها لاقرانك..

○ لايسعني هنا الا ان اوصي نفسي وسائر اقراني بالمزيد من التمسك بعرى الكتاب العزيز والعمل بما جاء فيه لانه سبيل السعادة في الحياة الدنيا والنجاة في الاخرة خاصة وان الثورة الاسلامية ونظام الجمهورية الاسلامية قد سعى لنشر الثقافة القرآنية ومهد الطريق لذلك.

* اليافع علي زركر

هندي يدوّن اكبر نسخة قرآنية

قرر جامعي هندي في نيودلهي تسجيل رقم قياسي في كتابة القرآن الكريم وذلك عبر كتابته بأكبر الحروف.

ومن اجل ان يستطيع تحقيق هدفه بتدوين نسخة خطية للقرآن الكريم، قام «آنيل جاسوال» بتعلم قراءة وكتابة اللغة العربية في الجامعة الوطنية الاسلامية في دلهي.

ويعلل آنيل جاسوال رغبته في كتابة القرآن الكريم، بالقول: اخترت ذلك لان هذا الكتاب يعلّم الانسان دروس الاخوّة والصداقة مع بني جنسه.

يذكر ان جاسوال اسس منظمة تبلّغ للوحدة بين اتباع الديانات المختلفة.

الضيافة في سيرة الامام الصادق «ع»

روي، انه نزل على ابي عبدالله الصادق «ع» قوم من جهينة فأضافهم؛ فلما ارادوا الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم، ثم قال لغلمانه: تنحوا لا تعينوهم، فلما فرغوا جاءوا ليودعوه فقالوا له: يابن رسول الله لقد اضفت فأحسنت الضيافة واعطيت فأجزلت العطية؛ ثم امرت غلمانك ان لا يعينونا على الرحلة.

فقال «ع»: إنا أهل بيت لا نعين اضيافنا على الرحلة من عندنا.

كلهم من نور واحد

قال حسّان بن سدير: رأيت في المنام كأني دخلت على رسول الله «ص» وبين يديه طبق عليه منديل قد غطي به، وكشف المنديل عن الطبق فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه فقلت له: اطعمني يارسول الله فناولني رطبة فأكلتها ثم قلت اطعمني يارسول الله فناولني رطبة فأكلتها حتى ناولني ثمانية رطبات. فقلت زدني يا رسول الله، قال: حسبك. فأنتهيت.

فلمّا كان الغد دخلت على مولاي جعفر بن محمد الصادق «ع» وبين يديه طبق قد غطي بالمنديل كأنه الذي رأيته في المنام فكشف المنديل عنه فإذا عليه رطب. فجعل يأكل منه. فقلت: اطعمني يابن رسو الله فناولني رطبة فأكلتها حتى ناولني ثمانية. فقلت له: زدني يابن رسول الله.

فقال «ع» لو زاد جدّي لزدناك ولكن حسبك.

مفهوم قرآني

الظاهر والباطن

يقول الله تعالى في كلامه المجيد «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً» سورة النساء ـ الآية (٣٦).

ظاهر هذه الآية الكريمة يدل على انها تنهى عن عبادة الاصنام كما جاء في قوله تعالى «فاجتنبوا الرجس من الاوثان» سورة الحج ـ الآية (٣٠)، ولكن بعد التأمل والتحليل يظهر ان العلة في المنع عن عبادة الاصنام هي كونها خضوعا لغير الله تعالى. وهذا لايختص بعبادة الاصنام، بل عبّر عز شأنه عن اطاعة الشيطان ايضا بالعبادة حيث قال: «ألم اعهد اليكم يا بني آدم ان لاتعبدوا الشيطان» سورة يس ـ الآية (٦٠).

ومن جهة اخرى يتبين انه لا فرق في الطاعة الممقوتة بين ان تكون للغير او للانسان نفسه، فان اطاعة شهوات النّفس ايضا عبادة من دون الله تعالى كما يشير اليه قوله تعالى: «افرأيت من اتخذ إلهه هواه» سورة الجاثية ـ الآية (٢٣).

وبتحليل ادق نرى انه لابد من عدم التوجه الى غير الله جل وعلا، لان التوجه الى غيره معناه الاعتراف باستقلاله والخضوع له، وهذه هي العبادة والطاعة بعينها، يقول تعالى: «ولقد ذرأنا لجهنّم كثيرا من الجنّ والانس» الى قوله تعالى: «أولئك هم الغافلون» سورة الاعراف ـ الآية (١٧٩).

عند التدبر في هذه الآيات الكريمة نرى بالنظرة البدائية في قوله: «ولا تشركوا به شيئاً» أنه تعالى ينهى عن عبادة الاصنام، وعندما نتوسع بعض التوسع نرى النهي عن عبادة غير الله، ولو توسعنا إكثر من هذا لنرى النهي عن عبادة الانسان نفسه باتباع شهواتها، أما لو ذهبنا الى توسع اكثر فنرى النهي عن الغفلة عن الله والتوجه الى غيره اياً كان ذلك الغير.

ان هذا التدرج ـ ونعني به ظهور معنى بدائي من الآية ثم ظهور معنى اوسع من الاول وهكذا ـ جار في جميع الآيات الكريمة بلا استثناء.

وبالتأمل في هذا الموضوع يظهر معنى ما روي عن النبي «ص» في كتب الحديث والتفسير من قوله: «إن للقرآن ظهراً وبطناً ولبطنه بطناً الى سبعة أبطن» سفينة البحار ـ مادة «بطن».

وعلى هذا للقرآن ظاهر وباطن او ظهر وبطن، وكلا المعنيين يراد ان من الآيات الكريمة، الا انهما واقعان في الطول لا في العرض، فإن ارادة الظاهر لاتنفي إرادة الباطن وإرادة الباطن لاتزاحم إرادة الظاهر.

* القرآن في الاسلام للعلامة الطباطبائي

محمد المصطفى في رؤيا جده عبدالمطلب

قال ابو طالب، يحدّث عن عبدالمطلب قال: بينا انا نائم في الحجر اذ رأيت رؤيا هالتني. فاتيت كاهنة قريش وعلي مطرف خز ومجمّتي تضرب منكبي، فلما نظرت إليّ عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي. فقالت: ما شأن سيد العرب متغير اللون؟ هل رابه من حدثان الدهر ريب؟

فقلت: بلى رأيت الليلة وانا نائم في الحجر كان شجرة قد نبتت على ظهري، وقد نال رأسها السماء وضربت بأغصانها الشرق والغرب ورأيت نورا يظهر منها أعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورأيت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل يوم تزداد عظما ونورا. ورأيت رهطا من قريش يريدون قطعها. فاذا دنوا منها اخذهم شاب من أحسن الناس وجها وانظفهم ثيابا فيأخذهم. ويكسر ظهورهم ويقطع اعينهم. فرفعت يدي لانال غصنا من اغصانها فصاح بي الشاب وقال: مهلا ليس لك منها نصيب.

فقلت: لمن النصيب و الشجرة مني.

فقال: النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها: وسيعودون اليها.

فانتبهت مذعورا فزعا متغير اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغير. ثم قالت: لئن صدقت ليخرجن عن صلبك ولد يملك الشرق والغرب وينبّأ في الناس.

فتسرى عني غمي. فانظر ابا طالب لعلك تكون انت: فكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث. والنبي «ص» قد خرج: ويقول: كانت الشجرة والله أبا القاسم الامين.

محمد «ص» منبته اشرف منبت

من خطبة لامام المتقين علي بن ابي طالب «ع» يصف فيها الانبياء «عليهم السلام» حتى يصل الرسول «ص»:

فاستودعهم في افضل مستودع واقرهم في خير مستقر، تناسختهم ـ تناقلتهم ـ كرائم الاصلاب الى مطهرات الارحام؛ كلما مضى منهم سلف، قام منهم بدين الله خلف.

حتى افضت كرامة الله سبحانه وتعالى الى محمد، صلى الله عليه واله فاخرجه من افضل المعادن منبتا ـ موضع النباتيبت فيه ـ، واعز الارومات ـ الارومة: الاصل ـ مغرسا، من الشجرة التي صدع منها انبياءه، وانتخب منها امناءه، عترته خير العتر واسرته خير الاسر، وشجرته خير الشجر، نبتت في حرم؛ وبسقت ـ ارتفعت ـ في كرم، لها فروع طوال، وثمر لاينال، فهو امام من اتقى، وبصيرة من اهتدى، سراج لمع ضوؤه، وشهاب سطع نوره، وزند برق لمعه؛ سيرته القصد ـ الاستقامة ـ، وسنته الرشد، وكلامه الفصل، وحكمه العدل؛ ثم يقول الامام «ع» في خطبة اخرى:

مستقره خير مستقر، ومنبته اشرف منبت، في معادن الكرامة، ومماهد السلامة؛ قد صرفت نحوه افئدة الابرار، وثنيت اليه ازمة ـ جمع زمام، وانثناء الازمة اليه كناية عن تحولها نحوه ـ الابصار، دفن الله به الضغائن، واطفأ به الثوائر ـ جمع ثائرة وهي العداوة الواثبة بصاحبها على اخيه ليضره ان لم يقتله ـ، الف به اخوانا، وفرق به اقرانا، اعز به الذلة، واذل به العزة. كلامه بيان، وصمته لسان.

نهج البلاغة ـ تحقيق: الدكتور صبحي صالح

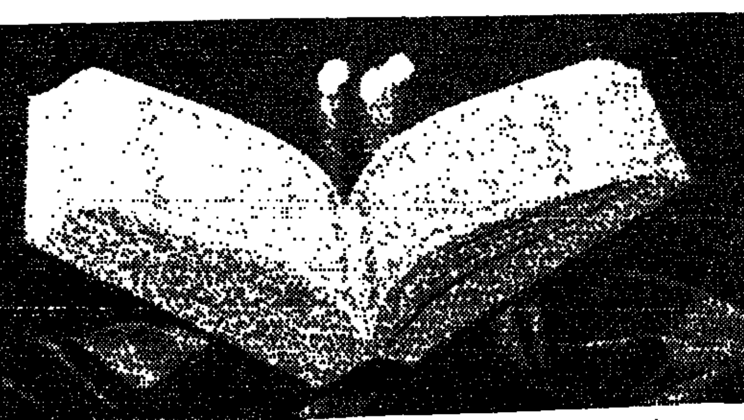
مؤتمر لتعاليم القرآن الكريم في مكافحة الارهاب

يقام في العاصمة الهندية نيودلهي في شهر تشرين الاول المقبل المؤتمر الدولي الاول للقرآن الكريم وذلك تحت شعار «مكافحة الارهاب بالافادة من التعاليم القرآنية».

واشار الامين العام والمؤسس لـ «نقابة القرآن الكريم» الهندية السيد فاروق ارغالي في بيان مطبوع، الى ان المؤتمر الذي يستمر (٣) ايام سيستعرض نتائج ابحاث ودراسات علماء الاسلام حول تعاليم القرآن الكريم الخاصة بمكافحة الارهاب.

واضاف: يشارك في المؤتمر علماء بارزون من دول الجمهورية الاسلامية الايرانية والمملكة العربية السعودية ومصر وسورية وماليزيا وباكستان واليمن وبنغلادش وافريقيا الجنوبية.

واكد السيد ارغالي ان المؤتمر سيسعى لعرض الصورة الحقيقية للاسلام الحنيف باعتباره داعما للسلام والهدوء ونبذ العنف. واستطرد قائلا: ان التبليغ للتعاليم القرآنية التي ترفض الارهاب، يمكنه ان يكون مفيدا جدا للقضاء على صور العنف والنفرة بين ابناء البشرية.



اختتام مسابقات مراكز التربية الاسلامية للشباب

اختتمت قبل ايام المسابقات القرآنية الخاصة باعضاء مراكز التربية الاسلامية للشباب في الجمهورية الاسلامية.

وشارك في المسابقات التي اقيمت في المجمع الثقافي ـ الفني التابع لجمعية الهلال الاحمر بمدينة «سمنان»، (١٦٠) قارئا وحافظا من كافة المحافظات.

اما فقرات المسابقات فكانت التلاوة بأسلوب التجويد والمفاهيم القرآنية وحفظ الجزء الاول وحفظ الجزء الاخير والموشحات الدينية.

دراسة اسباب التقدم والتأخر والفرقة في العالم الاسلامي *

■ القسم الاول

● الاستاذ حسن السقاف

□ لابد ان يكون للعلماء جهود حثيثة في سبيل انقاذ العالم الاسلامي عما يلاقي من تاخر وفرقة وشتات، فإن هذا الواجب موكول اليهم بحكم اداركهم لحقيقة الامور وما يجري في الساحة العامة، ولا يستطيع احد حسب اعتقادي ان يقوم بهذه الوظيفة مهما ادّعى وزعم الا ان يكون فقيها عالما مجتهدا، ولذلك فإننا نرى هذه الكارثة واضحة متجلية في ساحة اهل السنة والجماعة رغم وجود كثير من الافراد والاحزاب التي تدعي افرادا او جماعات بانها هي المفكر والمحرر وهي التي تقود الامة للنهضة والخروج من هذا الضياع!! وعبثا قامت محاولات عديدة وصار لها اعلام كبير اكبر من حجمها وعملها الحقيقي بكرات ومرات!! وارجع ذلك الى ان دعاة الفكر والتحرير والنهضة عندهم من ابعد الناس حقيقة عن العلوم الشرعية المستندة لدلائل المعقول والمنقول.

بينما لا نجد هذا او هو اخف مما يعانيه اهل السنة عند بقية مذاهب الامة او فرقها الاخرى الموجودة في الساحة اليوم كالشيعة والزيدية والاباضية.

وانني ارد الامر هنا الى قوة التأثر بالاستعمار الفكري اكثر من غيرهم من المذاهب الاخرى التي ذكرناها حتى انقلبت المقاييس عندهم فصارت شهادات الدكتوراه الخارجة من الجامعات - المهيئة لتلقي العلم على الطريقة الاوروبية - هي المقياس العلمي الذي يقيم الانسان به هل هو عالم ام لا؛ وهذا خلاف غيرهم من الفرق اذ لا يعتدون الا بقيمة الانسان العلمية الحقيقية. ونحن لا نتكلم على الامر من ناحية النظر اليه من جهة التعيينات الحكومية او الوظيفة الرسمية فحسب بل ايضا من جهة اعتباره عند الافراد وطبقات المجتمع.

فالعالم اولاً في الاسلام بشكل عام هو المشتغل بفنون الشريعة تلقيا من العلماء والاشياخ وبحثا في الكتب والمصنفات لغاية التعلم وطلب رضا المولى سبحانه لا لقصد وظيفة او رتبة او معاش يتقوت به، وهذا موجود اليوم وباق ولو بنسب مختلفة عند فرق الاسلام جميعها، فلو قلنا بوجوده عند اصحابنا فهو ضعيف جدا ولم يسر على هذه الطريقة المنيفة الا افراد قلائل.

ثم ان مما زاد الامر تدهورا كما يقال وزاد في تسبيب التاخر والفرقة في العالم الاسلامي ان كثيرا من المسلمين قد مالوا سواء العامة والعلماء الى التقليد ونبذ الاجتهاد والعقل الذي هو مناط التكليف الشرعي واساسه فصارت نسبة استخدام العقل والنظر ضعيفة جدا او معدومة عند البعض واذا ادعاها بعضهم فانما هو نظر واجتهاد واعمال العقل في الاستنباط من اقوال العلماء لا من النصوص الشرعية مع عدم الاحاطة بالوجه المطلوب بنصوص الكتاب وعدم معرفة تنقية السنة ومعرفة صحيحها من ضعيفها سواء بالنظر الى الاسناد او المتن جميعا، وهذا هو التقليد بعينه الذي لم يخرج صاحبه من دائرته وهو يتوهم في نفسه الاجتهاد والمعرفة والنظر والكمال!!

بينما نجد الفرق الثلاثة الاخرى يستخدمون العقل الذي نبه الشارع عليه في غير ما آية ويعملونه بنسبة كبيرة.

فصار الامر الى ان يقود الناس الجهلاء الذين يأنفون من التعلم: ويكرهون من يصوبهم ويرشدهم ويحاورهم ويناقشهم، وهم يريدون السيادة والرئاسة والتقدم على الموافق والمخالف!! فكيف اذا انضاف الى ذلك الكبر والجشع والحرص على جمع الاموال والتعلق بأسباب الدنيا والاعراض عن كثرة الذكر وتهذيب النفس وصقل الروح!

بل الحق والحق اقول ان من يدعي صقل ارواح المريدين وتربية السالكين والسير على منهاج الصوفية العارفين يحتاج الى سنين عديدة واساتذة كثيرين ليصقل نفسه من رعوناتها ومن اعتدادها بالذات المفلسة المفتقرة الى التواضع والانكسار وتحمل الاذى: بل تعدى الامر الى بعض المريدين او المتعالمين الذين لا تقبل نفوسهم الاعتراف بالخطأ او الاعتراف للغير بالعلم والمعرفة والاقرار على انفسهم بالعجز والقصور والحاجة الى التعلم والتواضع.

فتصرف القوم وتركيبهم الفكري والعقلي في نظري من اعظم اسباب التاخر والفرقة في العالم الاسلامي ويتلخص سبب ذلك في:

١- جهلهم او قلّ عدم تفقههم في احكام الاسلام وبمذهبهم خاصة فضلا عن مذاهب غيرهم مع قلب معايير العلم الشرعية التي تقدمت الاشارة اليها، فإننا نجد كثيرا ممن يسمون بالعلماء فضلا عن العامة الدهماء يجهلون كثيرا من بديهيات امور الاسلام، فكم ناقشنا اشخاصا من عامة مجتمعنا في مثل قضية حرمة الربا وفي مثل مسالة تحريم الخمر ايضا حيث ادعو انه لم ينزل في تحريم الخمر آية وانما قيل في الآية ﴿فاجتنبوه﴾ ولم يقل حرمت فعلى هذا لم تحرم بنظرهم!! هذا فضلا عمن يناقش اليوم في هل يجب علينا ان نتعلم علم الفقه والعقائد ام لا؟! بل بالغ بعضهم فقال لا يجب علينا تعلم علم العقيدة والتوحيد وانما يكفينا قراءة القرآن ففيه التوحيد الخالص مع انهم لا يفهمون دلالات الالفاظ وهم عامة لا يتنبّهون لمعاني النصوص ولا لخفايا الاستنباطات ولا يدركون اساليب العربية ولا ادل على ذلك من اعتقادهم لكثير من الاشياء على خلاف حقائقها في الواقع وهذا ما تدعو اليه جماعات كثيرة!! وانتشر بينهم ان العلم الشرعي امور خلافية يجب الابتعاد عنها!! صدق او لا تصدق!! وبالتالي يزجر افراد الجماعات عن الاقبال على العلم ليبقوا اداة سهلة يستطيع قادتهم ان يتلاعبوا بهم ويستغلونهم كيفما شاءوا!!

٢- تقليد الآخرين والابتعاد عن النظر وإعمال العقل وبالتالي عدم قبول المحاورة والنقاش والاطلاع على مذاهب اخوانهم المسلمين الآخرين كالشيعة والزيدية (الفكر المعتزلي) والاباضية، ووجود الافكار الناشئة عن التقليد.

وقد ادى الانفتاح عند بعض اهل السنة اعني خروجهم الى البلدان المختلفة خارج بلدانهم بعيدا عن الحجر الفكري الى التقائهم باصحاب المذاهب الاسلامية الاخرى ومحاورتهم و التعرف على كثير من الحقائق التي اصابوا فيها وادراك بعض الاخطاء المنتشرة!! وقد لمست هذا في كثير من الشباب الذين ذهبوا للدراسة في دول اوروبا وامريكا والتقوا هناك بشباب الشيعة والاباضية والزيدية، واحسست منهم الزحف الى السلامة في التفكير والنظر.

ولما كان موضوعنا الخطير هذا طويل الذيل يحتاج الى بسط واسهاب وبيان والمقام الآن لا يستوعب هذا الاسهاب احببت ان اجمع اطراف الحديث وابرز عناوين اسباب التأخر والفرقة، لا سيما والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها حتى في اوروبا وكذا في امريكا التي قارب عدد المسلمين فيها الآن الخمسة عشر مليون انسان ينتظرون تخطيطا دقيقا يوجد مركزية علمية تجمعهم لاعطاء الثقة في الافتاء والتعليم والتبصير بشؤونهم.

وان من اعظم العراقيل التي تواجه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها عندما يتوجهون الى المساجد والمعاهد والجامعات لتعلّم احكام الاسلام والتفقه في الدين واداء العبادات فتنفرهم وتذودهم او تفتنهم وتضللهم هو فكر المجسمة النواصب الذي يرى كفر مخالفه ولو في ابسط مسائل الطهارة ويرمي بشرر فتنه وقلاقله في اغلب مساجد الدنيا ويشتري ضمائر الضعفاء عن اشباه العلماء لتضليل الناس عن الصراط المستقيم والمنهج السوي!!

فان الناظر في اصول الاعتقاد عند مذاهب او فرق المسلمين يجد ويتحقق انهم متحدون ومتفقون في اصول الاعتقاد ما خلا المجسمة الحنابلة والحشوية المشبهة وسيجد الناظر ان تلك الفرق لا يكفر بعضها بعضا بل يرى الجميع انهم متفقون في الاصول وهذا مما يوجب التقارب والتواد والتراحم والتحالف والموالاة وان اختلفوا في الفروع الا طائفة المجسمة ومن تأثر بهم او انخدع ببعض افكارهم التي يلقونها هنا وهناك وينشرونها في كافة اصقاع الارض!! فانها ترى وجوب التكفير والتدابر والتقاطع والتهاجر والتنابذ واعلان انها هي الفرقة الناجية دون باقي اهل الاسلام الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان سيدنا محمدا رسول الله ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون رمضان ويحجون بيت الله تعالى من استطاع اليه سبيلا.

■■ ان من اعظم العراقيل التي تواجه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها عندما يتوجهون الى المساجد والمعاهد والجامعات لتعلم احكام الاسلام والتفقه في الدين واداء العبادات فتنفرهم وتذودهم او تفتنهم وتضللهم هو فكر المجسمة النواصب الذي يرى كفر مخالفه ولو في ابسط مسائل الطهارة ويرمي بشرر فتنه وقلاقله في اغلب مساجد الدنيا ويشترى ضمائر الضعفاء من اشباه العلماء لتضليل الناس عن الصراط المستقيم والمنهج السوي!!

وليس ببعيد عنا تلك الحوادث التي وقع فيها النزاع بين افراد وجماعات مختلفة عند اهل السنة حتى وصل الحال الى الاقتتال ووصلوا الى قضاة المحاكم النظامية فاصلح بينهما القاضي ناصحا لهم جميعا بأن هذه الخلافات لاتصح ان تكون بين المسلمين.

وفي القارات التي لاتعتبر من الدول الاسلامية وهي اوسع من الاقاليم والدويلات الصغيرة كامريكا يلاقي ما يلاقي فيها المسلمون من الفرقة والتنابذ والصراع المكشوف الذي لايستطيع احد ان ينكره.

ويمكن لكل عاقل ان يحصر ما يجري بين المسلمين اليوم من عداوة وبغضاء في امرين:

الاول: الاختلافات السياسية فيما بين البلدان والتي لاتتفرع عن اعتقاد ديني وانما اهواء نفسية ولو كان اصحاب الخلاف فيها منقادين لمبادىء عقائدية شرعية انقيادا وخضوعا للشرع لزال الخلاف وحلّ الوفاق والوئام. وعلى كل فهي ليست بين الشعوب حقيقة وان كان تاثيرها يحصل لبعض الافراد وانما بين القادة ولا تلبث ان تزول بتصالح الدولتين. فهي غير متعمّقة ولا متجذّرة دينيا، ويمكن للمسلمين تفاديها اذا كانوا على مستوى رفيع من الوعي.

والثاني: اختلافات الافكار والمذاهب العقائدية والفكرية وهذه هي التي تنتشر عدواها بين الشعوب وتسبب الاحقاد والفرقة والبغضاء واعتقاد كفر الآخرين. وهي التي يذكي نارها اليوم اعداء الاسلام وتنفق في سبيل تحقيقها الاموال الطائلة. وهذه هي الاختلافات العميقة المتجذّرة دينيا والتي يحض مجسمة الحنابلة اليوم وينصحون بوجوب الهجر والرمي بالتبديع والتفسيق والتكفير!! وتأصيل ذلك كأصول شرعية يجب سلوكها ومن اعظمها الهجر!! واخطره هجر فكر المخالف وتضليل العامة وافتاؤهم بعدم جواز الاطلاع على فكر المخالفين من بقية المذاهب الاسلامية او قراءة كتبهم خوفا مما يسمونه بالاغترار والافتتان بهم او الاقتناع بادلتهم!! وهذه طريقة معارضي الانبياء عليهم الصلاة والسلام الذين عرفوا حقية دعوة الانبياء وتيقنوا من افلاس انفسهم من الحق فقالوا كما حكى الله تعالى عنهم في كتابهم العزيز: «جعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا» سورة سيدنا نوح: ٧. «وقال الذين كفروا لاتسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون) فصلت: ٢٦ .

ومن غير الصواب قول القائل (يجب نبذ الفرقة والتباغض والشحناء ونسيان الخلافات» دون ان ينظر في حقيقة الخلافات ومعرفة من هو المصيب ومن هو المخطيء ومن هو المخالف في اصول الدين وما حكمه شرعا ودون ان يقف مع المحق وينصره بما يستطيع ليطبق ويحقق تنفيذ قول الله تعالى (فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله)!!

والذي اعتقده وأنبه عليه هنا ان جميع فرق الاسلام الموجودة في الساحة اليوم ليس بينها خلاف اصلي في اسس الاعتقاد بل هي متفقة في اصول الاعتقاد ما خلا المشبهة المتسلفين!! فإنهم مخالفون للجميع في اصول الاعتقاد التي من اعظمها التنزيه لله تعالى فهم يصرحون بالتجسيم دون مواربة!!

وإنّ اعظم ما يشاع اليوم وتحاول ان تنشره وتغرسه في قلوب عامة المسلمين الجهات الساعية لتمكين الفرقة بين المسلمين وخاصة عند محاولات التقارب بين مذاهب المسلمين وفرقهم وافكارهم حديث الافتراق الباطل سندا ومتناً الناص على ان جميع فرق الاسلام في النار الا فرقة واحدة وهي احد الحروب او قل الارهاب الفكري المتسبب في ابتعاد المسلمين من بعضهم وخوف القرب من الفرق الهالكة في النار حسب تصوير هذا الحديث الموضوع المصنوع!!

ولابد لي في هذا العجالة ان اتعرض لنقد هذا الحديث سندا ومتنا وابين ان الاختلاف في الرأي والتفكير وبالتالي في مسائل الفروع ليس من موجبات التباغض والتدابر والفرقة واعتقاد ضلال الاخرين!!

فاقول: ان نص حديث الافتراق هو: «افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة، وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة . وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة رواه احمد بن حنبل في مسنده (٢/ ٣٣٢) وغيره.

وقد روى هذا الحديث من عدة طرق كما بينته باسهاب في كتابي «من فكر آل البيت صحيح شرح العقيدة الطحاوية» ص (٦٢٩ ــ ٦٣٤) واختصر ما ذكرته هناك في نقده على طريقة اهل السنة وحسب موازينهم الحديثة فاقول:

١ - روي هذا الحديث عن ابي هريرة مرفوعا وفي اسناده محمد بن عمرو بن علقمة وهو ضعيف. قال يحيى بن سعيد ومالك: «ليس هو ممن تريد» وقال ابن حيان: «يخطيء» وقال ابن معين «مازال الناس يتقون حديثه». وقال ابن سعد «يستضعف»(١).

٢ - وروي عن معاوية مرفوعا وفي السند ازهر بن عبدالله الهوزني احد كبار النواصب الذين كانوا ينتقصون سيدنا عليا عليه السلام وله طامات وويلات، قال الازدي: يتكلمون فيه واورده ابن الجارود في كتاب الضعفاء(٢).

٣ - وروي عن انس بن مالك من سبعة طرق كلها ضعيفة لا تخلو من كذاب او وضاع او مجهول. (انظر كتابنا «صحيح شرح الطحاوية» حاشية ٣٧١ ص ٦٢٩).

٤ - وروي عن عوف بن مالك مرفوعا وفي سند روايته عباد بن يوسف وهو ضعيف اورده الذهبي في ديوان الضعفاء برقم (٢٠٨٩).

٥ - وروي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي مرفوعا عند الترمذي في السنن (٥/ ٢٦) وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهو ضعيف(٣).

٦ - وروي عن ابي امامة مرفوعا عند ابن ابي عاصم في «السنة» (١/ ٢٥) وفي اسناده قطن بن نسير وهو ضعيف منكر الحديث(٤).

٧ - وروي عن ابن مسعود مرفوعا عند ابن ابي عاصم في سنته وفي سنده عقيل الجعدي. قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/ ٢٠٩): «قال البخاري منكر الحديث».

● البقية على الصفحة ٦

* بحث القي في المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الاسلامية

في مولد النور

لكل امر عظيم حسبنا الله
نرجو به الأمن مما نحن نخشاه
الحمد لله حمداً لا انقضاء له
من امطر الكل منا غيث نعماه
باري الورى منشيء الاكوان قاطبة
من ارسل المصطفى يدعو بدعواه
في كل حال هو الرحمن معتصد
هادي الورى للهدى رباه رباه

***

المصطفى بالتقى نقى مناقبه
والدين لله بالتوحيد اعلاه
«الله اكبر» بالميزان راجحة
الله اكبر.. لا إله إلا هو

***

محمد خير خلق الله قاطبة
مبارك الوجه بالدارين نلقاه
محمد شرّف الله الوجود به
بالحق والصدق قد طابت سجاياه
اتى به الله نورا لاخفاء له
فالنور منه بدا والنور معناه

***

ياسيدي يارسول الله ياأملي
سبحان ربي الذي بالقلب تقواه
مني السلام على انوار نورك ما
اعلا المصلي بجوف الليل نجواه
مني عليك سلام الله ما قرئت
آي المثاني التي أوحى بها الله

***

في مولد النور والانوار ساطعة
تهفو القلوب الى ازكى مزاياه
ياسيدي ياشفيعا في شفاعته
يلقى العباد من الرحمن رحماه
اشفع لنا عند ربي يوم محشره
منك الشفاعة ترجى يوم لقياه

***

أرجو من الله تتبيتا ومغفرة
فالعفو والصفح والغفران سيماه
وانني ضارع لله مبتهل
أرجو بصدق من الرحمن رحماه
يانفس توبي من العصيان واعتبري
فالمصطفى رحمة للناس فحواه

***

مني عليه صلاة الله ما صدحت
بلابل الحق الحانا سجاياه
فالله ربي كريم من فضائله
محمد .. رحمة للخلق اهداه

حبيب الله

رسول الله نحن اليك جينا
على الاعتاب دوما واقفينا
فمنزلك القلوب وموق عين
وانت الحصن يا حصنا أمينا
طرقنا باب جودك كي تجود
بنائلة ستكفي الطارقينا
فرب متيم بك قد أتاك
أجب دعواه دمت لنا معينا

* * *

بفضل المصطفى وبفضل طه
وبالمختار صرنا آمنينا
فنحن صلاة واحدنا صلاة
بها نُجزى وبالحسنى منينا
وصلى الله رب عليك دوماً
مدى الأيام نحن بها روينا

* * *

حبيب الله انت لنا شفيع
تشفع يا حبيب الله فينا
فيوم ترى ونحن نرى عذاباً
يصب على الأناس الكافرينا
هناك نرى وانت ترى إلهاً
حماه يضم شمل المسلمينا

* * *

شفاعتك المنى وبها الرجاء
لها تهفو قلوب المؤمنينا
فانت بشير خير فيك بشرى
أتيت بها ... لكل العالمينا
هديت الناس كنت بهم رفيقاً
هدايتك الورى .. دنيا ودينا

* * *

اتيت لنا بقرآن كريم
واحكام .. غدوت بها ضمينا
فتقوى الله قام بها الناس
بها كانوا خيار الأكرمينا

* * *

شعر: زكي الخصاونه، الاردن

لاغراض سياسية خبيثة ..

السفارة البريطانية في طهران ترفض منح تأشيرة دخول للوفد الرياضي الايراني الى بطولة مندفيل الدولية

امتنعت السفارة البريطانية في طهران منح تاشيرة دخول للوفد الرياضي الذي سيمثل الجمهورية الاسلامية الايرانية في بطولة استون مندفيل الدولية المزمع اقامتها في بريطانيا.

وكان الاتحاد الايراني لالعاب المعاقين قد قام وبناء على طلب السفارة البريطانية منذ اكثر من شهر بتقديم جميع المستمسكات والوثائق اللازمة للحصول على التاشيرة، وقد حضر جميع اللاعبين وخلافا للاعراف الدبلوماسية في السفارة وفي الموعد المحدد، بهدف اجراء المقابلة. الا ان السفارة امتنعت منح تأشيرة الدخول الى رئيس الوفد والمرافقين واللاعبين، وحالت دون مشاركة الوفد الرياضي الايراني في هذه البطولة.

جدير ذكره ان اللجنة المنظمة لهذه البطولة كانت قد وجهت دعوة رسمية الى الوفد الايراني في المشاركة في البطولة لتفوقهم في هذا المضمار، وقد اتصلت اللجنة مرارا بالسفارة البريطانية في طهران، الا ان عرقلة مسؤولي السفارة حالت دون حضور الفريق الايراني القوي في هذه المسابقات.

وعزا الاتحاد الايراني لالعاب المعاقين سبب رفض السفارة منح التاشيرة الى النيل من معنويات اللاعبين الايرانيين. هذا وكان الوفد الايراني مؤلفا من (٤٢) عضوا بين لاعبين ومدربين ومرافقين.

يشار الى ان بطولة استون مندفيل تقام في بريطانيا في الفترة من ٢٤ تموز الجاري لغاية ٤ آب القادم.

بدء الدورة السادسة لسباقات الفروسية في البلاد

بدأت في مدينة مشهد المقدسة وتزامنا مع ميلاد الرسول الاكرم (ص) وحفيده الصادق (ع) بدأت الدورة السادسة لسباقات الفروسية في البلاد.

ويشارك في هذه المسابقة (١٣٠) لاعبا من محافظات اصفهان ويزد وطهران وهمدان وكرمان وخراسان وحرس الثورة الاسلامية وقوات التعبئة.

واعلن نائب رئيس الاتحاد الايراني للفروسية بان هذه المسابقة تجري لفئات المتقدمين والشباب والاشبال وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وفي اليوم الاول من المسابقات التي شارك فيها (٩٠) لاعبا من فئتي الشباب والاشبال والتي جرت عصر الاثنين فاز اللاعبون علي رضا سوادي من همدان واحسان نيكوئي من خراسان وايرج قادري من همدان ايضا وفي فئة الاشبال.

اما في فئة الشباب فقد فاز اللاعبون مسعود مكاري من قوات التعبئة ومسعود يزدي من همدان وسهراب يوسف من طهران.

فوز لاعب شطرنج ايراني في بطولة شباب العالم للشطرنج

فاز لاعب الشطرنج الايراني الشاب امير باقري على فاديم مالاخاتكو استاذ الشطرنج الدولي من اوكرانيا وذلك في الجولة السابعة من بطولة شباب العالم للشطرنج.

وقد استمرت هذه الجولة خمس ساعات بعد ان تقدم باقري على خصمه الاوكراني في النقلة التاسعة.

وجمع باقري (٣/٥) نقطة من فوزين وخسارتين وتعادل.

عالم الرياضة

بعد اجراء قرعة مباريات المرحلة الاخيرة من تصفيات منطقة آسيا لمونديال ١٩٩٨

منتخبنا الوطني يلتقي المنتخب الصيني في اولى مبارياته

اجرى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يوم الثلاثاء قرعة مباريات المرحلة الثانية والاخيرة من تصفيات القارة الاسيوية لنهائيات كاس العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٨ وذلك في مدينة زيوريخ السويسرية وبحضور مندوبي الفرق المشاركة في هذه المرحلة ومسؤولين من الاتحادين الدولي والاسيوي.

هذا ووقع منتخبنا الوطني في المجموعة الاولى التي تضم بالاضافة الى ايران، منتخبات السعودية والكويت وقطر والصين.

واما المجموعة الثانية فتضم منتخبات كوريا الجنوبية واليابان وكازاخستان واوزبكستان والامارات العربية المتحدة.

وستقام مباريات هذه المرحلة اعتبارا من الثاني عشر من شهر ايلول القادم ولغاية التاسع من تشرين الثاني القادم وبنظام الدوري اي بمرحلتي الذهاب والاياب.

هذا وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اعلن الاثنين عن استضافة ماليزيا لمباريات هذه المرحلة، الا انه عاد وبعد ساعات الى تغيير موقفه، واعلن بان المباريات تجري وفق نظام الذهاب والاياب. واعلن بان الفريق الرابع لاسيا سيقابل استراليا في مرحلتي الذهاب والاياب لتسمية الفريق الاسيوي الرابع الى مونديال فرنسا.

واشار الاتحاد الدولي الى ان الفرق التي تحصل على المراكز الثلاثة الاولى في هذه المباريات ستحصل تلقائيا على بطاقات الحضور في مونديال ١٩٩٨، وان الفريق الرابع سيصعد في حال فوزه على المنتخب الاسترالي.

هذا واعلن السيد داريوش مصطفوي رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم بأن المنتخب الوطني الايراني سيلعب اولى مبارياته في المجموعة الاولى امام المنتخب الوطني الصيني وذلك في الثالث عشر من ايلول القادم في بكين.

كما اعلن السيد مصطفوي البرنامج الكامل لمباريات المجموعة الاولى، وكانت كالتالي:

(الدولة المستضيفة هي الاولى)

١٣/٩/١٩٩٧، الصين-ايران.
١٤/٩/١٩٩٧، السعودية - الكويت.
١٩/٩/١٩٩٧، ايران - السعودية.
١٩/٩/١٩٩٧، الكويت - قطر.
٢٦/٩/١٩٩٧، الكويت - ايران.
٢٦/٩/١٩٩٧، قطر - الصين.
٣/١٠/١٩٩٧ . ايران - قطر.
٣/١٠/١٩٩٧، الصين - السعودية.
١٠/١٠/١٩٩٧، الكويت - الصين.
١١/١٠/١٩٩٧، السعودية - قطر.
١٧/١٠/١٩٩٧، الكويت - السعودية.
١٧/١٠/١٩٩٧، ايران - الصين.
٢٤/١٠/١٩٩٧، السعودية - ايران.
٢٤/١٠/١٩٩٧، الكويت - قطر.
٣١/١٠/١٩٩٧، الصين - قطر.
٣١/١٠/١٩٩٧، ايران - الكويت.
٦/١١/١٩٩٧، السعودية - الصين.
٧/١١/١٩٩٧، قطر - ايران.
١٢/١١/١٩٩٧، قطر - السعودية.
١٢/١١/١٩٩٧، الصين - الكويت.

مجلة آسيوية رياضية تشيد باللاعب المبدع خداداد عزيزي

تصدرت صور ووجهات نظر اللاعب الايراني (خداداد عزيزي) لاعب آسيا الاول لكرة القدم الصفحات الاولى في العدد الاخير من المجلة الشهرية الرياضية التي يصدرها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الى جانب الحوار الذي اجرته المجلة من هذا اللاعب الخلوق والملتزم.

ونشرت المجلة وعلى غلافها الاول صورة عزيزي، وخصصت تقاريرها الشهرية لمراسم اهداء جائزة افضل لاعب في آسيا والتي جرت هذا العام في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وقد تسلم عزيزي الجائزة من السيد (هافيلانج) رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، وقد اشاد به مدرب وكابتن المنتخب الالماني السابق «فرانتس بكن باور».

وكان المهاجم الايراني المبدع (عزيزي) قد ادلى بتصريح الى رئيس تحرير مجلة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قال فيه: «لقد عشت حياتي لحد الآن بالاتكال على الباري تعالى، وسأظل هكذا في المستقبل ايضا».

وفي فترة الاستراحة القصيرة، انصرف اللاعب عزيزي عن المراسم وتوجه لاداء صلاتي المغرب والعشاء، والعودة ثانية الى المكان المخصص لاهداء الجوائز.

وحول اشارتها الى جانب من سيرة حياة عزيزي قالت المجلة: ان العفة احدى السمات التي تتصف بها شخصية عزيزي.

كما نشرت المجلة وعلى صفحتين صورة كبيرة لعزيزي مع عنوان كبير يقول: «مرحبا ايها الشاب».

يشار الى ان المجلة قد نفدت من الاكشاك فور نزولها الى الاسواق.

مجلس الشورى الاسلامي يكرم الرئيس رفسنجاني .. تتمة

واعتبر السيد ناطق نوري التعاون بين الحكومة والمجلس احد صور نجاح الحكومة خلال السنوات الثماني الماضية مشيرا الى ان السيد هاشمي رفسنجاني كان يتعامل مع القضايا من موقع رب العائلة وكان ناجحاً في كافة اعماله.

كما هنأ السيد ناطق نوري الجميع بمناسبة ذكرى ولادة نبينا محمد«ص» والامام الصادق«ع».

وقام السيد ناطق نوري نيابة عن اعضاء المجلس بتقديم لوح تقديري للسيد هاشمي رفسنجاني مشيرا الى ان هذه المراسم انما اقيمت استجابة لطلب اكثر من (٢٠٠) نائب.

وجاء في جانب من لوح التقدير ان اسم السيد هاشمي رفسنجاني امتزج اليوم بالجهاد والتصدي لنظام الطاغوت، والقيادة في جبهات الدفاع المقدس، والادارة في خندق المجلس وتحمل اعباء المسؤولية في ميادين البناء. لقد كان في كافة الميادين يتطلع الى ايران زاهرة حرة قوية مواصلاً عمله بنشاط وحيوية في ظل رضا الله تعالى ومبادىء الاسلام وقد كانت مقولة «رائد البناء الكبير» الجلباب الجميل الذي يزيّن قامته.

بعد ذلك ألقى سيادة الرئيس هاشمي رفسنجاني كلمة وصف فيها التعاون بين الحكومة ومجلس الشورى الاسلامي بأنه راسخ وجدير بالاشادة وذكر ان هذا التعاون بامكانه ان يكون سندا ودعما قويا للحكومة المقبلة.

واعرب السيد هاشمي رفسنجاني عن امتنانه للتقدير الذي ابداه نواب المجلس تجاه الحكومة على خدماتها خلال دورته الرئاسية على مدى ثماني سنوات، وقال: ان تصريحات نواب مجلس الشورى الاسلامي جاءت اشادة بأداء الحكومة ولكني اعتبر ان هذا النجاح لم يكن ليتحقق لولا تظافر جميع اركان الحكم والنظام.

واضاف سيادته يقول: وقد ابدى المجلس تعاونا مع الحكومة في تنفيذ خططها وبرامجها وباذن الله سيتواصل هذا التعاون في ظل حكومة السيد خاتمي ليتمكن بلدنا من تجاوز العقبات ومؤامرات الاستكبار العالمي وليحقق الاهداف السامية للثورة الاسلامية.

وشرح الرئيس رفسنجاني في كلمته بعض نشاطات الحكومة خلال السنوات الثماني الماضية، وقال: في تلك الايام كان الكثيرون يعتبرون الخطط الانمائية الخمسية طموحة جدا وبعيدة المنال وذلك بسبب القلق من الاوضاع التي كانت سائدة في البلاد.

واضاف: ولكني اليوم لا ألاحظ الاّ ما ندر من المشاريع التي كانت مدونة ضمن الخطة ولم يتم تنفيذها، وفي المقابل كانت هناك مشاريع لم تدوّن ضمن الخطة ولكن تم تنفيذها.

وتابع الرئيس رفسنجاني قائلاً: كانت مشكلة القوى العاملة من اهم العقبات التي واجهتنا في الخطط الخمسية. اما في الوقت الحاضر فان هذه المشكلة وجدت طريقها الى الحل. ومؤشرات النمو الاقتصادي كانت مقلقة للغاية حيث كانت الاحصائيات تشير الى عجز في الميزانية بمقدار (٥١٪) في عام ١٩٨٨، فيما شهد العام الماضي نموا في عائدات البلاد من العملة الصعبة والمحلية.

وحول انخفاض مستوى التضخم في ايران قال الرئيس رفسنجاني: لقد كنا نلمس قلقا شديدا ازاء معدلات التضخم من على منبر مجلس الشورى الاسلامي ولكنا نلاحظ انخفاض مستواه في انتهاء الفترة الرئاسية وخلال الاشهر الاخيرة حيث تشير الاحصائيات الى انخفاض تدريجي بمعدل (١٫٥٪) خلال الشهر الواحد.

واضاف الرئيس رفسنجاني: لقد كان معدل البطالة (١٦٪) في بداية عملنا، فيما تشير الاحصائيات الى انخفاضه الى (٩٫١٪) ونعتبر ذلك من المفاخر بالنسبة لنا اذا علمنا ان السنوات الاخيرة شهدت الذروة في اقبال الشباب على سوق العمل.

واشار الى ان صادرات ايران كانت محدودة ببعض المنتجات مثل الجلود والمكسرات قبل تنفيذ الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية، وقال: ان عائدات ايران من الصادرات في قطاع الخدمات فقط مثل التجارة العابرة وللملاحة البحرية والجوية والسياحة بلغت مليار دولار، وستواصل الصادرات نموها المنشود مستقبلا.

وضمن شرحه للنجاحات التي حققتها الحكومة في ازالة الفقر من المناطق التي تعاني الحرمان، قال الرئيس رفسنجاني: كانت المناطق التي تعاني الحرمان ومن ضمنها القرى والارياف من دواعي معاناتنا وعذاب الضمير ولقد بذلنا جل جهودنا لتنمية وتوفير الامكانيات في هذه المناطق.

واشار الرئيس رفسنجاني الى معارضة الاستكبار العالمي لنمو الثورة الاسلامية وازدهارها، وقال: ان الشيطان الامريكي يحاول دوما وباعذار واهية القاء ظلال من الرعب على بلادنا، انهم يتتبعون هدفا شيطانيا ويحاولون المساس بامننا الاقتصادي ولكننا حققنا نمواً في الاستثمارات بمعدل (١٧٪) ويمكننا ان نعتبر ذلك «انتصارا على امريكا».

واشار كذلك في كلمته الى الوضع الامني في البلاد وعلى امتداد الحدود والى اوضاع البلدان المجاورة كالعراق وافغانستان وتركيا وبقية المناطق الاخرى.

وتطرق الى النجاحات التي حققتها ايران في مجال مكافحة المخدرات واعتبرها من المفاخر الابدية لنظام الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال الرئيس رفسنجاني: نحن مسرورون من التطورات العظيمة التي تحققت بعد هذه المدة من العمل في جميع مجالات الخطة الخمسية مثل الغاز والنفط والبتروكيمياويات والكهرباء وانشاء السدود وفي المجال الزراعي بجميع قطاعاته والصناعات الثقيلة والخفيفة في جميع قطاعاتها وفي مجال الطرق والسكك الحديد والنقل والمطارات وفي الصناعات الدفاعية حيث تعتبر ايران من الدول العشر الاوائل في العالم في هذا المضمار.

وذكر الرئيس رفسنجاني ان قضيتي «تقليل الاعتماد على بيع النفط الخام» و «خطة ايران ٢٠٢١» تعتبران من القضايا التي تم بحثها ودراستها وستقوم الحكومة المستقبلية بمتابعة هذين الموضوعين باعتبارهما يشكلان اولويات العمل في المستقبل.

وذكر الرئيس رفسنجاني كذلك بعض القضايا الاخرى مثل التنظيمات الكبرى في البلاد ومشروع زاغروس وتنفيذ خطة التأمين الصحي والضمان الاجتماعي والخدمات الصحية التي ستقوم الحكومة المقبلة ومجلس الشورى الاسلامي بمواصلة دراستها ومتابعتها.

يذكر ان الرئيس هاشمي رفسنجاني الذي يرأس مجمع تشخيص مصلحة النظام سيواصل تعاونه مع الحكومة ومجلس الشورى الاسلامي بصفته رئيسا للمجمع.

على صعيد آخر قال نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي خلال حفل تكريم الرئيس رفسنجاني الذي اقيم يوم الثلاثاء في مبنى مجلس الشورى الاسلامي بان الاداء الباهر لحكومة الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني في مجال السياسة الخارجية يعتمد على التوجيهات الدقيقة للرئيس رفسنجاني.

واضاف السيد حسن روحاني: ان المساعي المستمرة التي بذلها الرئيس رفسنجاني لسمو وعزة وشوكة الاسلام وحبه الشديد للشعب وسوق البلاد الى التنمية واستقطاب القوى والكوادر الفنية بمختلف التيارات، وقوة الرئيس في اتخاذ القرارات الصعبة في احلك الظروف جعلت من الرئيس هاشمي رفسنجاني احد اكبر مهندسي الحضارة الاسلامية الكبرى وسطرت اسمه في سجل التاريخ الايراني كبطل وطني.

واضاف السيد روحاني: ان السيد رفسنجاني كان ومازال محبوب الجماهير وامينا لدى الامام وقائد الثورة الاسلامية حيث انه نذر نفسه لخدمة الاسلام والثورة الاسلامية والشعب.

واضاف: ان المثابرة الدؤوبة التي بذلتها حكومة الرئيس رفسنجاني خلال الاعوام الثماني الماضية في مجال الاعمار والتنمية الاقتصادية والذي لا مثيل لها في التاريخ نابعة من وجود مناخ امني وقضائي موثوق بهما في ارجاء البلاد.

واضاف روحاني: ان تقييم الوضع الامني الذي كان سائدا بعد سنوات من انتصار الثورة الاسلامية واشهر من بعد الحرب المفروضة في بعض المدن والذي كان يوصف بانه جو متوتر ومقارنته بالوضع الامني السائد حاليا حيث المعالم التنموية على تلك المناطق يدل على الاداء القيم والباهر لحكومة الرئيس رفسنجاني في مجال الاعمار.

واضاف نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي: ان الهدوء السائد في كل المدن الكبرى والنائية في ايران مقارنة بالاوضاع الامنية السائدة في الدول المجاورة هو دليل اخر على النجاح الباهر الذي حققته حكومة الرئيس رفسنجاني في مجال استتباب الامن والاستقرار في البلاد.

ووصف الاداء الايجابي الاخر الذي حققته حكومة السيد رفسنجاني في الشق الامني واحياء المشاركة الجماهيرية وتحمل المسؤولية والنشاطات السياسية لمختلف التيارات المؤمنة بالحكومة الاسلامية وحضور ٣٠ مليون ناخب في الانتخابات الرئاسية الاخيرة دليل بارز اخر على نجاح حكومة الرئيس رفسنجاني.

كما وصف السيد حسن روحاني مساعي الحكومة لاستعادة الاراضي الايرانية المحتلة من قبل العراق بعد انتهاء الحرب المفروضة وقيام مجلس الامن الدولي بالاعلان بان العراق هو البادىء بالحرب من ضمن انجازات الرئيس رفسنجاني النابعة من الاهمية التي يوليها للسيادة الوطنية ووحدة الاراضي الايرانية.

كما وصف المساعي الخيرة التي بذلتها الحكومة لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة والتعامل والتصدي الحاسم للادعاءات الواهية لاحدى الدول الجارة حول الجزر الايرانية والوساطة بين بعض الدول في اسيا الوسطى وافريقيا بانها من ضمن المساعي التي بذلتها الحكومة في مجال السياسة الخارجية.

واشار نائب رئيس مجلس الشورى الى تصاعد حدة الحملات الاعلامية والمقاطعة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان من الجدير بالاشادة هو الصمود الذي ابداه الرئيس رفسنجاني تجاه هذه الضغوط وتوجيهاته القيمة في مجال السياسة الخارجية والتي اعترف بها العدو والصديق على حد سواء وادت الى عزل الادارة الامريكية.

من جهة اخرى اشاد نائبان في مجلس الشورى الاسلامي خلال جلسة للمجلس التي خصصت لتكريم الرئيس رفسنجاني بالخدمات التي قدمتها الحكومة في المجالات الاقتصادية والثقافية.

وقال السيد قربان علي دري نجف آبادي رئيس لجنة التخطيط والميزانية في مجلس الشورى الاسلامي بان دعائم الاستقلال والاكتفاء الذاتي قد ترسخت خلال السنوات الثماني الماضية حيث انخفضت التبعية الاقتصادية في البلاد بشكل واضح.

واضاف: ان عدد القرى التي وصلت اليها الطاقة الكهربائية ارتفع من (٢٣) الفا و (٢٩١) قرية الى (٣٧) الفا و (٥١) قرية وارتفع منسوب مياه الشرب الى (١٠) مليارات مترمكعب ومياه الزراعة من (٧١) مليون متر الى (٨٠) مليون متر مكعب.

كما اشار السيد (طه هاشمي) احد النواب الى الخدمات التي قدمتها حكومة السيد رفسنجاني في مجال الثقافة وقال: ان المساعي الجادة التي بذلتها الحكومة لمحو الامية جديرة بالاشادة.

واضاف نائب رئيس لجنة الثقافة والارشاد الاسلامي: ان عناوين الكتب المطبوعة كانت (٧٧٠٠) في عام ١٩٨٩ في حين بلغت عام ١٩٩٦ اكثر من (١١) الف عنوان كتاب وعدد المكتبات ارتفع خلال هذه الفترة من (٢٥٠) مكتبة الى (٩٩٧) مكتبة.

دراسات اسباب التقدم والتأخر .. تتمة

٨ ـ وروي عن سيدنا علي كرم الله وجهه ممن رواه ابن ابي عاصم في كتابه «السنة» (٢/ ٤٦٧ برقم ٩٩٥) وفي اسناده ليث بن ابي سليم وهو ضعيف جدا حاله معروف عندهم. قال ابن حجر في التقريب برقم (٥٦٨٥): «اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك».

(١) انظر «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني (٩ / ٣٣٤) طبعة دار الفكر بيروت الاولى ١٤٠٤ هـ.

(٢) انظر «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني (١/ ١٧٩).

(٣) انظر «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر الترجمة رقم (٣٨٦٢).

(٤) انظر «تهذيب الكمال» للحافظ المزي (٣٤/ ١٧١).

الحكم على ثلاثة اكراد بالاعدام في تركيا

انقرة/ اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان محكمة امن الدولة في ازمير (غرب) حكمت الثلاثاء بالاعدام على ٣ اكراد بجرائم قتل.

واشارت الوكالة الى ان المحكمة التي حاكمت ٢٦ عضوا من حزب العمال الكردستاني (المحظور) متهمين بسلسلة من جرائم القتل، حكمت على ٢٣ منهم بالسجن لمدد تتراوح بين ٣ و ٣٠ سنة.

يذكر ان حزب العمال الكردستاني يقود صراعا مسلحا لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا سقط خلاله ٢٥ الف قتيل منذ عام ١٩٨٤.

مؤكدة وجود قوة كبيرة من المرتزقة في صفوف الطالبان

القوات المناوئة تؤكد انها على مسافة ٢٥ كيلومتراً من كابل

كابل/ اف ب: اعلنت القوات المناوئة لحركة الطالبان الاربعاء انها تقترب من كابل التي لم تعد تبعد عنها سوى مسافة ٢٥ كلم وذلك بعد استيلائها على اراض جديدة.

وقال متحدث باسم المعارضة الاربعاء «لقد نجحنا في التقدم باتجاه حسين كوت ووصلنا لتونا الى القلعة والبازار». لكن الصحافيين لم يتمكنوا من الحصول على تاكيد لهذه المعلومات حيث لايسمح لهم بتخطي حدود كابل الشمالية.

هذا وتلقت المنظمات الانسانية الاجنبية تعليمات بان تجلي من العاصمة الافغانية موظفيها الذين لايعتبر وجودهم ضروريا فيها وذلك بسبب اقتراب المعارك بين الفصائل الافغانية من كابل.

وقال روس ايفرسون المتحدث باسم هذه المنظمات انه «بسبب الوضع الحالي طلب الى المنظمات غير الحكومية تخفيض عدد موظفيها اعتبارا من الاربعاء».

واوضح ايفرسون الذي يرأس منظمة تتولى تنسيق عمل المنظمات الانسانية الاجنبية في افغانستان ان منظمته ستعد قافلة من الحافلات لنقل الاجانب الراغبين في المغادرة نحو المدن الافغانية القريبة من الحدود الباكستانية.

الى ذلك دفعت المعارك المحتدمة بعدد متزايد من المدنيين الى الفرار من المدن الواقعة شمال العاصمة الافغانية.

واعلن سكان هربوا من منطقة المعارك متجهين جنوبا ان قوات زعيم المقاومة ضد حركة الطالبان احمد شاه مسعود استولت على مدينة كراباغ الواقعة الى الشمال من كابل.

وشوهد ما لايقل عن الف من القرويين هاربين على الطريق الرئيسية التي تقود من منطقة المعارك نحو الجنوب حاملين ما امكنهم حمله من الامتعة تحت نار شمس حارقة.

وكانت اصوات قذائف المدفعية المتبادلة بين طرفي النزاع تدوي على خطوط الجبهة.

واضاف ان «الطالبان يبدون مقاومة ضعيفة باستثناء العرب والباكستانيين» مكررا بذلك تاكيدات التحالف المناهض للطالبان حول وجود قوة كبيرة من المرتزقة القادمين من دول اجنبية الى جانب الطالبان.

وتعذر الحصول من مصادر محايدة على تاكيدات لما اعلنه الناطق باسم احمد شاه مسعود بأنّ الطالبان منعوا الصحافيين المتوجهين الى مناطق القتال من التقدم.

ورفضت مجموعة من رجال الميلشيا الرد على اسئلة الصحافيين حول الوضع العسكري وقامت بضرب مراسل لوكالة فرانس بعصا.

الرئيس السوري يستقبل وزير الخارجية القبرصي

دمشق/ اف ب: ذكر مصدر رسمي في دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل الاربعاء وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس الذي يزر سورية منذ الاثنين.

واضاف المصدر نفسه ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حضر اللقاء من دون ان يحدد المواضيع التي تناولتها المحادثات.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية ان كاسوليديس بحث مع عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سورية في «عملية السلام في الشرق الاوسط المجمدة بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام».

وحيا كاسوليديس «دعم الرئيس الاسد للجهود المبذولة من اجل اعادة توحيد قبرص» المقسومة الى شطرين منذ التدخل العسكري التركي في شمالها في ١٩٧٤.

ويرافق الوزير القبرصي في زيارته وفد اقتصادي.

وترتبط نيقوسيا ودمشق بعدد من اتفاقات التعاون وخصوصا في مجال الامن ومكافحة الجريمة والمخدرات.

مصادر صحفية ودبلوماسية تؤكد نقل عدي صدام حسين الى احدى مستشفيات القاهرة

عمان/ اف ب: اكدت صحيفة «الرأي» الاردنية الثلاثاء ان عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين سيدخل للعلاج قريبا في احد مستشفيات القاهرة حيث سيخضع لعملية جراحية تستهدف استخراج شظية مستقرة في عموده الفقري.

وفي خبر من القاهرة، نقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها ان «الجانب المصري وافق من حيث المبدأ (الانساني) على استقبال عدي صدام حسين» في احد مستشفيات القاهرة.

واضافت انه سيتم «تكليف فريق من كبار جراحي العظام والاعصاب لاستخراج الشظية المتبقية في فقرات العمود الفقري لعدي والتي تعوق حركته».

وتابعت انه من المقرر ان يتم تحديد المستشفى المصري وفريق العمل الطبي الذي سيتابع حالة عدي في القاهرة.

وعلم عن دبلوماسيين غربيين في عمان ان جراحين اجانب سيستدعون الى القاهرة لمساعدة الاطباء المصريين في اجراء هذه العملية التي وصفت بانها «حساسة جدا».

من جهة اخرى اشارت المصادر نفسها الى وجود اتصالات مع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للسماح لعدي بالتوجه جوا الى القاهرة مباشرة من بغداد.

يذكر ان الطيران من العراق واليه محظور في اطار العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد منذ آب ١٩٩٠، عقب الاجتياح العراقي للكويت.

وكان ابن الرئيس العراقي (٣٣ عاما) اصيب بـ ١٤ رصاصة من قبل مسلحين فتحوا النار عليه في ١٢ كانون الاول ١٩٩٦ عندما كان يقود سيارته الخاصة في بغداد.

واكدت المعارضة العراقية ان عدي اصيب بشلل جزئي، لوجود رصاصة مستقرة في عموده الفقري.

يذكر ان عدي، الذي ترك مستشفى ابن سينا في ٩ حزيران بعد ستة اشهر من العلاج خضع لعملية جراحية في ٢٠ نيسان وعلى يد جراحين المانيين قالت بغداد انها في فخذه اليسرى وتكللت بالنجاح. وعاد الجراحان مجددا الى العراق في مطلع حزيران من دون ذكر سبب العودة.

وقالت المصادر الدبلوماسية في عمان ان الجراحين الالمانيين «اجريا عملية ثبّتا من خلالها معدنا في ركبة عدي اليسرى المصابة، لكنهما لم يتمكنا من اجراء جراحة في عموده الفقري بسبب نقص المعدات الطبية اللازمة».

واوضحت المصادر ان هذين «الطبيبين رفضا على غرار اطباء فرنسيين وكوبيين، المجازفة في اخضاع عدي لعملية جراحية في عموده الفقري في مستشفى عراقي بسبب الحساسية الشديدة لهذه العملية».

هذا وكانت فرنسا قد رفضت في كانون الثاني الماضي، استقبال عدي لتلقي العلاج على اراضيها.

البانيا .. صالح بريشا يقدم استقالته من رئاسة الدولة

تيرانا/ اف ب: اعلن الرئيس الالباني صالح بريشا انه قدم الاربعاء الى البرلمان استقالته من منصبه.

واكد بريشا ان رسالة استقالته التي اذيعت عبر التلفزيون «لا رجعة عنها».

وصرح «اترك منصبي آسفا لحاضر البانيا لكن كلي ثقة بمستقبل الديمقراطية في بلادي».

وكتب في رسالته الرسمية «اعلن استقالتي التي لا رجعة عنها من منصب رئيس الدولة لاتمكن من مواصلة حياتي السياسية البرلمانية دعما للقيم التي اؤمن بها وهي قيم الديمقراطية وبديل اقتصاد السوق».

واوضح «ساندت خلال خمس سنوات ودافعت مع اغلبية الالبانيين عن برنامج الحزب الديمقراطي المستند الى قيم الحرية واحترام حقوق الانسان - الاساسية في الكرامة والضمير والتنقل الحر والملكية واقتصاد السوق وقيمه ودمج البانيا في اوروبا وفي المؤسسات الاوروبية - الاطلسية كبلد مستقل وذي سيادة».

وحذر من «عودة الشيوعيين القدامى وهزيمة الحزب الديمقراطي» وقال «آمل في ان الالبانيين سيتمكنون في المستقبل من ان يعيدوا بدم بارد تقييم السنوات الخمس من الديمقراطية والاشهر الخمسة من التمرد».

وكان خصوم بريشا الاشتراكيون فازوا باغلبية ساحقة في الانتخابات التشريعية المبكرة التي نظمت من اجل وضع حد للازمة الدموية التي عصفت بالبلاد طوال ستة اشهر واسفرت عن مقتل اكثر من ١٨٠٠ شخص.

واكد بريشا اخيرا في رسالته انه يرفض «القبول بالتعايش مع الاغلبية».

المؤتمر الثالث للمانحين يوجّه تحذيرا الى صرب البوسنة

بروكسل/ اف ب: بدأ المؤتمر الثالث للمانحين من اجل اعادة بناء البوسنة والهرسك اعماله الاربعاء في بروكسل بتوجيه تحذير واضح الى صرب البوسنة المهددين بالحرمان من المساعدات سنة ١٩٩٧ اذا لم يبدوا مزيدا من التعاون في عملية السلام.

فقد حذر الاتحاد الاوروبي الذي يترأس المؤتمر بالاشتراك مع البنك الدولي الذي علق مؤخرا كل المساعدات غير الانسانية المقدمة الى الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) من ان هذه المساعدات لن تستأنف اذا ما استمر الاشخاص المتهمون بارتكاب جرائم حرب في ممارسة نفوذ حاسم في الحياة السياسية والاقتصادية للكيان الصربي.

وقال رئيس المؤتمر هانس فان دن بروك (هولندي) المفوض الاوروبي المكلف العلاقات مع دول وسط وشرق اوروبا ان (المساعدة الانسانية «للجمهورية الصربية» ستستمر الا ان النفوذ السياسي والاقتصادي للاشخاص المتهمين بجرائم حرب كبير الى حد انه سيكون من قبيل عدم المسؤولية الاستمرار في انفاق اموال عامة على اعادة البناء».

وذكر فان دن بروك بالمبادىء التي يسترشد بها المانحون وقال ان «المساعدة مقدمة اساسا الى البوسنة والهرسك باسرها» اي الى الكيانين اللذين تتكون منهما وهما الاتحاد الكرواتي المسلم والجمهورية الصربية «وينبغي ان تسهم في تحقيق المصالحة والسلام الدائم».

لكن دن بروك اعتبر ان احتمال استفادة «الذين يتصدون لهذه الاهداف» من المساعدة بصورة مباشرة او غير مباشرة امر «لايمكن تبريره».

ويتمثل هدف مؤتمر المانحين وهو الثالث من نوعه في جمع ٤ر١ مليار دولار من المساعدات لاعادة بناء البوسنة والهرسك سنة ١٩٩٧. ويعقد المؤتمر بتاخير اكثر من ستة اشهر عن موعده الاصلي الذي كان مقررا في كانون الاول ١٩٩٦ وذلك بسبب تقاعس الصرب في اقامة مؤسسات مشتركة للكيانين يطالب بها المجتمع الدولي.

ولي امر المسلمين: الشعوب المسلمة اخذت تتجه .. تتمة

ويعني هذا اننا اكثر من خمس سكان العالم.

واختتم ولي امر المسلمين بالقول: ان يرتفع علم الاسلام في مثل هذه المنطقة وفي قلبها ايران هي فرصة وطاقة هائلة من بها الله على المسلمين.

فلماذا لا نستخدمها!!

وعلى العالم الاسلامي، ان يوحد صفوفه مقابل عدو مشترك هو الاستكبار والصهيونية.

على الصعيد نفسه حذر قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى الخامنئي في كلمته امام الضيوف المشاركين في المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الاسلامية بطهران حذر اتباع المذاهب الاسلامية من الفرقة والتنازع والاساءة الى مقدسات احدهما الاخر.

واكد بالمقابل ضرورة تنوير وتوعية المسلمين كمهمة اولى للعلماء والمفكرين واصحاب الفكر والقلم في العالم الاسلامي.

واشار سماحته الى الجهود الحثيثة التي يبذلها اعداء الاسلام لاثبات فصل الدين عن السياسة وقال القائد لايوجد دين كالاسلام حريص على ادارة الامصار والبلدان والمجتمعات وقد صرح القرآن الكريم بان دين الاسلام يرمي الى ادارة المجتمعات وتنظيم خطوط الحياة الاساسية للجماهير ولهذا يصب الاعداء جل جهودهم لفصل الدين عن السياسة في حياة المسلمين.

وتحدث سماحته عن ميول الجماهير المسلمة المتزايدة لحاكمية الاسلام العادلة واكد ان الشوق للعزة التي يمنحها الاسلام للجماهير يموج في البلدان الاسلامية ويتصدر الصفوف في هذا المجال الشباب والمثقفون ويمكن القول: ان زمن العمل بالوصفة الغربية والاوروبية في البلدان الاسلامية قد ولى الى غير رجعة.

وفي العالم الاسلامي الكثير من المثقفين القائلين بعدم جدوى الوصفة الغربية والاوروبية وهم يسعون للعمل بوصفة الحكم الاسلامي العادل.

ونوه سماحة القائد الى ان الشعوب الاسلامية في اسيا اخذت تتجه نحو الاسلام والمساجد والمصاحف وعلماء الدين وهي علامة على فشل محاربة الدين الاسلامي طوال عشرات السنين مقابل الانحياز نحو الوصفة الاسلامية. وبرغم ذلك فان الاستعمار مازال يلهث وراء الوصفة القديمة الداعية الى فصل الدين عن السياسة وهو يغذيها بفلسفته وافكاره ومقترحاته الجديدة لعله ينجح بذلك في تاخير قيام نهضة الشعوب الاسلامية نحو القسط الاسلامي.

واكد القائد ان الحكومة العادلة هي اطهر وانزه ظاهرة في حياة البشر. وقال سماحته ان الحكومة التي لا تجاري الاستكبار ولا ترى حاكمها افضل من الاخرين ولا المنطقة حكرا عليها مثل هذه الحكومة ليس فقط غير ملوثة وكريهة وانما هي اجمل ظاهرة في حياة البشر.

وفي تصورنا ان الحكومة القائمة على اساس الدستور يعني حكومة ولاية الفقيه هي ارقى اشكال الحكومات. ذلك لان الولي الفقيه العادل، هو الشخص الاعلم بالدين، وبكيفية الحكم على الشعب، وتساعده طاقة التقوى والورع على متابعة المسير.

ان حكومة الاحزاب والتنافس الخاطىء والديمقراطية الكاذبة وفي غياب الحضور الجماهيري تعني انها حكومة الدعاية البراقة والمضللة وقال: ان ما يسمى اليوم في الغرب بالديمقراطية وحكومة الشعب انما هي في الواقع حكومة طبقة ونخبة معينة تضحك على الذقون وهي تحكم الشعوب بالمال والدعاية.

وفي مثل هذه الحكومة لا توجد الديمقراطية بمعناها الصحيح، ويجري صيد الاصوات بشباك الدعاية.

واضاف ولي امر المسلمين ان تعاطي السياسة لا يجرح قداسة الدين ابدا وانما يضيف عليها، وارى ان الدين والسياسة لا انفصام بينهما كما لا انفصام بين الحياة الكريمة والحكومة الكريمة، وبرغم وجود اشخاص لهم ميول غير دينية فان الشعوب تعشق الاسلام، ولو خيرت الشعوب فسوف تختار لا محالة الاسلام دينا وحكما.

واكد سماحته اهمية الوحدة الاسلامية وقال، ان الاتحاد الاسلامي يلبي حاجة حقيقية للشعوب الاسلامية ونحن حينما نقول بالوحدة نعني كذلك ابتعاد الفرق الاسلامية عن التنابذ والتنازع والاساءة الى مقدسات البعض للبعض الآخر.

واكد قائد الثورة الاسلامية في الختام قدرة الايمان الديني على مغالبة الكثير من المشاكل، فايران اليوم تنعم بالثبات والاستقرار السياسي الكامل، وبعد مضي ١٨ عاما على انتصار الثورة، فقد جرت في البلاد انتخابات رائعة بمشاركة الاغلبية، لا نظير لها حتى في الدول التي تدعي الديمقراطية حيث صوت الشعب مرة اخرى للاسلام والعلماء وحاكمية الدين.

نافذة على الاحداث

○ انقرة/ اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان مركزا لحزب الرفاه الاسلامي في القسم الاوروبي من اسطنبول اصيب باضرار صباح الاربعاء اثر انفجار قنبلة.

وقالت الوكالة ان اي جهة لم تتبن هذا الانفجار الذي جاء بعد يومين من انفجار مماثل في احد مراكز حزب الرفاه في اسطنبول.

○ نيويورك (الولايات المتحدة)/ اف ب: قرر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ايفاد مبعوث الى الصومال ومنطقة القرن الافريقي للبحث في وسائل انهاء النزاع المستمر بين الفصائل المتناحرة.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد في لقاء مع الصحافيين الثلاثاء ان عنان سيوفد الموظف الكبير السابق في الامم المتحدة في جنيف عصمت كتاني للبدء بمحادثات مع اطراف النزاع الاسبوع المقبل.

واوضح ايكهارد ان كتاني سيستشير ايضا كبار مسؤولي الدول المجاورة والمنظمات الاقليمية حول مقترحاتهم المتعلقة بجهود السلام في الصومال. واضاف: ان مهمته الخاصة في المنطقة ستستمر اسبوعين.

يذكر ان الامم المتحدة غائبة عن الصومال منذ انسحاب قواتها منها في ١٩٩٥.

○ باريس/ اف ب: قال متحدث باسم رجال الاطفاء ان حريقا اسفر عن اصابة اثنين من رجال الاطفاء بجروح طفيفة اندلع مساء الثلاثاء في احد اجنحة سقف قصر شايو الكائن في جادة تروكاديرو بباريس.

وقال المتحدث ان فرق الاطفاء نجحت فجر الثلاثاء في السيطرة على الحريق. فقد اندلع الحريق في سقف متحف الاثار الفرنسية الذي يضم ايضا متحف السينما والذي انتهت اعمال تجديده قبل اسبوع.

ويضم متحف الاثار الفرنسية هذا مجموعة من القطع التي تعود للقرون الوسطى. ولم تتأثر هذه القطع بالحريق لكنها يمكن ان تكون قد اصيبت باضرار بسبب المياه التي استخدمت لاطفاء الحريق.

○ باماكو/ اف ب: حقق حزب التحالف من اجل الديمقراطية في مالي (الحاكم) انتصارا كاسحا في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد وقاطعتها اكبر احزاب المعارضة.

واعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة الاربعاء في باماكو بعد فرز اصوات ٥٠ من الدوائر الانتخابية الـ ٥٥ في البلاد ان التحالف حصل على ١١٠ من مقاعد مجلس النواب الـ ١٤٧ في حين لم تحصل المعارضة المعتدلة سوى على خمسة مقاعد.

محكمة دائمة لحقوق الانسان في افريقيا

جوهانسبورغ/ اف ب: صرح قاض في المحكمة العليا الجنوب افريقية في جوهانسبورغ ان منظمة الوحدة الافريقية اقترحت انشاء محكمة دائمة لحقوق الانسان لمقاضاة المسؤولين عن ارتكاب فظائع في القارة الافريقية.

واوضح القاضي ريتشارد غولدستون في تصريح بثه التلفزيون الرسمي الثلاثاء ان منظمة الوحدة الافريقية وزعت على اعضائها اقتراحا بشأن انشاء محكمة افريقية لحقوق الانسان يمكن تحديد مقرها في جوهانسبورغ.

وقال التلفزيون ان المحكمة ستتمتع بصلاحيات تخولها «طلب حسابات» من الدول الموقعة ومن الاحزاب والافراد الذي ارتكبوا تجاوزات في مجال حقوق الانسان.

واضاف غولدستون، وهو مدع عام سابق في المحكمتين الدوليتين المكلفتين النظر في الجرائم المرتكبة في يوغسلافيا السابقة وروواندا، ان افريقيا بحاجة الى محكمة ذات صلاحيات كبيرة لتفادي المجازر وعمليات التعذيب والتجاوزات الاخرى.

وكان رئيس لجنة حقوق الانسان الجنوب افريقية بارني بيتيانا اختير الثلاثاء العضو الحادي عشر في اللجنة الافريقية لحقوق الانسان وشعوب منظمة الوحدة الافريقية.

وزير الصناعة يؤكد استعداد .. تتمة

والصناعة الاردني في هذا اللقاء حول العلاقات بين غرفتي تجارة ايران والاردن، فقال: ان العلاقات بين الجانبين جيدة وان التجار الاردنيين لديهم الاستعداد الكامل ليلعبوا دورا اساسيا في تطوير علاقات البلدين وذلك عبر تنمية علاقاتهم مع التجار الايرانيين.

وضمن اشادته بالانجازات الصناعية لايران طوال السنوات الاخيرة قال: لقد ادهشتني الانجازات الصناعية للجمهورية الاسلامية والتي شاهدتها عن قرب خلال زيارتي لايران، وينبغي للبلدان الاسلامية وعبر تنمية علاقاتها مع بعضها البعض وذلك لمواجهة القدرة الاقتصادية للغرب.





كيهان العربي — الصفحة الأخيرة

العدد ٣٩٩٤، السنة السابعة عشرة، الخميس ١٨ ربيع الاول ١٤١٨ هـ/ ٢ مرداد ١٣٧٦هـش/ ٢٤ تموز ١٩٩٧م

عرفات يعين القضاة بدلا من وزير العدل!

رام الله / الضفة الغربية / ا ف ب: افادت مصادر فلسطينية ان وزير العدل الفلسطيني فريح بومدين قدم استقالته الى ياسر عرفات احتجاجا على تعيين عدد من القضاة في وزارة العدل من دون علمه او استشارته.

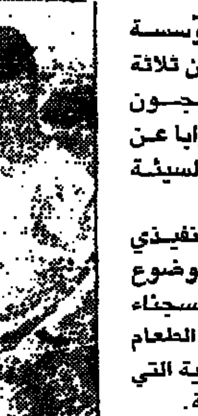
وقالت هذه المصادر ان «بومدين قدم لعرفات مذكرة احتجاجية ضمنها استقالته خلال اجتماع القيادة الفلسطينية الاخير الذي عقد يوم الجمعة الماضي في مدينة رام الله بالضفة الغربية».

وتضمنت المذكرة احتجاج بومدين «على تعيين ستة قضاة في قطاع غزة وعدد اخر في الضفة الغربية من دون استشارة الوزير المختص».

وكشفت هذه المصادر ان بومدين كان قد تقدم قبل فترة لعرفات بلائحة ضمنها اسماء عدد من رجال القانون الفلسطينيين الذين يقترح تعيينهم كقضاة الا ان عرفات اختار اخرين.

وقالت هذه المصادر ان عرفات لم يبت بعد بامر هذه الاستقالة.

المعتقلون الفلسطينيون ينفذون اضرابا عن الطعام احتجاجا على سوء معاملتهم



القدس / اف ب: اعلنت موسسة (الضمير) الفلسطينية ان اكثر من ثلاثة الاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية بدأوا الاربعاء اضرابا عن الطعام احتجاجا على الظروف السيئة التي يعيشونها في معتقلاتهم.

وقال خالد جرار المدير التنفيذي للموسسة التي تعنى بمتابعة موضوع المعتقلين الفلسطينيين ان هؤلاء السجناء يريدون من خلال اضرابهم عن الطعام لفت الانظار الى الاوضاع المأساوية التي يعيشونها في السجون الاسرائيلية.

وتعبيرا عن تضامنهم مع المعتقلين الفلسطينيين في اضرابهم عن الطعام قام حوالي ١٥٠ شخصا بتظاهرة في مدينة غزة شارك فيها ممثلون عن حركة فتح وحماس والجهاد الاسلامي وقوى سياسية اخرى.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين الذين انطلقوا من مقر الصليب الاحمر في المدينة الى مبنى المجلس التشريعي، رفعوا لافتات كتب عليها (لاسلام بدون اطلاق سراح المعتقلين).

وفي القدس الشرقية المحتلة اغلقت المحلات التجارية ابوابها تلبية لدعوة الى الاضراب وجهها نادي الاسير الفلسطيني.

وما زال حوالي ثلاثة الاف معتقل فلسطيني مسجونين في اسرائيل بينهم اكثر من ٣٠٠ فلسطيني يخضعون للاعتقال الاداري حيث يتم احتجازهم بدون محاكمة وقد مضى على عدد منهم اكثر من خمسة اعوام على هذه الحال.

وتنص اتفاقيات الحكم الذاتي التي وقعت في العام ١٩٩٤ على قيام اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. الا ان المفاوضات التي جرت خلال الفترة الماضية لحل قضيتهم لم تسفر عن اطلاق جزئي لسراح عدة مئات منهم.

ومنذ مجيء حكومة نتنياهو الى الحكم في اسرائيل تعطل تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية ومن بينها تلك المتعلقة بالمعتقلين الفلسطينيين.

وقال مسؤول فلسطيني انهم طرحوا موضوع اطلاق سراح المعتقلين بين القضايا التي بحثوها مع الجانب الاسرائيلي وفي اطار الجهود المبذولة من اجل العودة الى طاولة المفاوضات التي توقفت منذ اربعة شهور بعد ان بدأت اسرائيل بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

قال الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)

ان البلاء للظالم ادب، وللمؤمن امتحان، وللانبياء درجة

البحار ٦٧/ ٢٣٥

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و١١ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٣٧ دقيقة
- اذان الصبح (الجمعة): الرابعة و٢٩ دقيقة
- طلوع الشمس (الجمعة): السادسة و٧ دقائق
- اذان الظهر (الجمعة): الواحدة و١١ دقيقة
- اذان المغرب (الجمعة): الثامنة و ٣٦ دقيقة
- اذان الصبح (السبت): الرابعة و٣٠ دقيقة

طلوع الشمس (السبت): السادسة و٨ دقائق

الاردن .. قوات الامن تعتقل اقرباء الدقامسة

عمان / ا ف ب: اعتقلت قوات الامن الاردنية عددا من اقرباء الجندي الاردني احمد الدقامسة الذي ادين السبت الماضي بقتل ٧ اسرائيليات في آذار الماضي، وذلك في اعقاب تظاهرة نظمت الثلاثاء في مسقط رأسه ابدر (شمال)، حسبما علم لدى عائلات المعتقلين.

واوضح الاهالي ان عمليات الاعتقال طالت خمسة عشر شخصا من اقرباء الدقامسة، من بينهم والدته وشقيقته، في حين اغلقت الشرطة الثلاثاء منافذ ابدر التي يقارب عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة.

وكانت الشرطة فرقت الثلاثاء مئات المتظاهرين الذين رددوا شعارات تضامن مع الجندي الاردني الذي حكمت عليه محكمة عسكرية السبت الماضي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة. وهتف المتظاهرون في شوارع البلدة ان (الدقامسة بريء) و (الدقامسة بطل).

واكد شهود عيان ان الشرطة منعت دخول صحافيين الى ابدر حتى اشعار آخر.

يذكر ان الدقامسة (٢٦ عاما) اطلق النار في ١٣ آذار الماضي باتجاه اسرائيليات كن يتنزهن في منطقة الباقورة (شمال) التي احتلتها الدولة العبرية في ١٩٤٨ واعادتها الى المملكة بمقتضى معاهدة السلام العام ١٩٩٤. واسفر الاعتداء عن مصرع سبع اسرائيليات وجرح خمس اخريات.

وشكلت محاكمة الدقامسة على مدى شهرين فرصة للاحزاب والتنظيمات المناهضة للسلام مع اسرائيل، التي استغلتها لادانة التطبيع مع الدولة العبرية.

سورية تنتقد الكونغرس الامريكي وتعتبره اكثر صهيونية من الكنيست الصهيوني

دمشق /ا ف ب: ادانت الصحف السورية الرسمية مشروع قرار في غرفتي الكونغرس الامريكي يهدف الى فرض عقوبات اقتصادية على سورية.

وينص مشروع القانون الذي اقره على حدة كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب الامريكيين على حظر كل انواع التعامل التجاري بين المؤسسات الامريكية وسورية.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يفترض ان يصادق على القانون في حال تم اقراره في اجتماع مشترك لمجلسي الكونغرس اشار في بيان له في الثامن من الشهر الجاري الى معارضته هذا المشروع.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «القرار الذي اتخذه الكونغرس بوقف التعامل التجاري بين الولايات المتحدة وسورية يظهر عمق التاثير الصهيوني في هذه المؤسسة التشريعية الامريكية».

واضافت «مع ان الادارة الامريكية والاوساط السياسية والتجارية تعارض هذا القرار فان اتخاذ هذه الخطوة غير الودية تجاه الشعب السوري يؤكد ان الكونغرس اصبح في تعامله مع قضايا العرب اكثر صهيونية من الكنيست الصهيوني نفسها».

وانتقدت الصحيفة الكونغرس الامريكي بشدة مشيرة الى ان «الروح العنصرية الصهيونيةهي التي تحرك كل انشطة المؤسسات التشريعية الامريكية تجاه الدول العربيه».

واعتبرت انه «في حال تم تنفيذ هذا القرار، فانه سيدمر ما تبقى من الدور الامريكي في عملية السلام وسيحرم الشركات الامريكية من فرص الاستثمار في سورية وسيؤجج مشاعر العداء الشعبي لامريكا في سورية والعالم العربي».

ويشار الى ان وزارة الخارجية الامريكية تدرج اسم سورية سنويا على لائحة الدول «الداعمة للارهاب». وفي حال تمت الموافقة على القانون فان التعامل التجاري سيصبح محظورا بين الشركات وحكومات الدول المدرجة اسماءها على لائحة الخارجية الامريكية.

ولا تتلقى سورية اي مساعدة اقتصادية من الولايات المتحدة اما التبادل التجاري بينهما فمتواضع جدا.

«مارس باثفايندر» يرسل اول صورة شاملة وملونة عن كوكب المريخ

واشنطن / ا ف ب: استأنفت المركبة الاستكشافية الامريكية (مارس باثفايندر) الثلاثاء اتصالاتها مع كوكب الارض وارسلت الى مختبر وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في باسادينا (كاليفورنيا) صورة مهمة شاملة وبالالوان لمنظر طبيعي في (الكوكب الاحمر).

وقال ماثيو غولومبيك احد المسؤولين عن المهمة خلال مؤتمر صحافي: كل شيء يسير بشكل ممتاز على المريخ.

واوضح المسؤولون ان مختبر (جيت بروبولشن لابوراتوري) ان (مارس باثفايندر عاود نقل المعطيات الثمينة التي يجمعها على الكوكب الاحمر بعد يومين من الصمت المقلق).

وقال احد مهندسي هذه المهمة ان هذا الحادث الاخير الذي لم يعرف سببه المحدد بعد عائد بشكل خاص الى مشاكل في ثلاث محطات على الارض مكلفة رصد الاشارات الضعيفة التي تبثها (مارس باثفايندر) من المريخ.

وقال المهندس ريتشارد كوك: عادت الامور الى مجاريها وتمكنا من استعادة المعطيات التي لم نتمكن من التقاطها في الايام السابقة.

وسمحت المعطيات الاخيرة التي ارسلتها مركبة الاستكشاف للعلماء بتشكيل اول صورة شاملة وبالالوان للمنظر الذي يحيط بالمركبة في المريخ.

وتظهر هذه الصورة الاستثنائية التي عرضت الثلاثاء وادي (اريس فاليس) الشاسع الذي رسمت تضاريسه المياه التي شهدها المريخ قبل مليارات السنوات على الارجح حسب المسؤولين عن المهمة.

وسمحت الصورة ايضا للخبراء بتحديد ثلاثة انواع من الصخور على سطح المريخ: الاولى دائرية شكلتها المياه على الارجح والثانية من حجارة لها نتوءات اكبر وقد تكون عائدة الى فجوة خلفها سقوط نيزك اما النوع الثالث فهي صخور لها جذور عميقة في ارض الكوكب.

كما سمحت المعطيات بمعرفة ان الغبار الذي يغطي ارض المريخ ممغنط جدا، واوضح احد المسؤولين ان هذا النوع من الغبار المغنط لا مثيل له على الارض الا في منطقة واحدة في افريقيا وهذا مؤشر كبير الى ان بيئة المريخ مختلفة عن بيئة الارض.

مصر.. ستة قتلى حصيلة هجوم على رجال شرطة في المنيا

القاهرة / ا ف ب: لقي ستة من رجال الشرطة بينهم ضابط حتفهم واصيب مدنيان بجروح الثلاثاء في هجوم نفذه مسلحون يشتبه في انتمائهم الى «الجماعة الاسلامية» المحظورة عند المدخل الشمالي لمدينة المنيا في صعيد مصر.

واكدت وزارة الداخلية المصرية مقتل الشرطيين الستة وبينهم الملازم اول ماجد فاروق مهنا. وقالت الوزارة في بيان ان الشرطيين قتلوا عندما اطلق المسلحون النار على سيارتهم.

وقالت الوزارة ان مدنيين اثنين تصادف وجودهما في المكان اصيبا في الحادث. وعلم من مصادر طبية ان اصابتيهماخطرتان.

وقال شهود عيان ان المهاجمين تمكنوا من الفرار في سيارة حمراء كانت تنتظرهم في الموقع القريب من مباني المدينة الجامعية التي ضربت قوى الامن حصارا حولها وبدات حملة مطاردة.

والهجوم هو الاول الذي تشهده ضاحية المنيا منذ انتقال اعمال العنف الى المحافظة في خريف ١٩٩٤. وهو اول حادث بهذا الحجم منذ كانون الثاني ١٩٩٥ حيث قتل ستة شرطيين في اعتداء في ابو قرقاص.

وبذلك ارتفعت حصيلة الهجمات التي ينفذها اسلاميون والمواجهات بينهم وبين قوى الامن الى ١١٩٣ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢ في مصر.

هجوم على سيّاح اجانب في «اسرائيل»

تل ابيب / ا ف ب: افادت مصادر في الشرطة الاسرائيلية الاربعاء ان ١١ سائحا كنديا وبريطانيا اصيبوا بجروح بعد ان قام فلسطيني من اسرائيل بمحاولة صدمهم بسيارته ومن ثم مهاجمتهم بشفرة حلاقة.

واضافت المصادر ان المهاجم الفلسطيني يدعى بدر ابو ربيعة قام ليل الثلاثاء بمهاجمة السياح في مدينة يافا بالقرب من تل ابيب بعد ان ادى الصلاة في مسجد المدينة.

واوضح الناطق باسم الشرطة تفاصيل الحادث بان «ابو ربيعة ـ ٣٢ عاما» دهم بسيارته مجموعة من السياح الاجانب اثناء سيرها ثم نزل من السيارة وهاجم اثنين منهم بشفرة للحلاقة واصابهما بجروح طفيفة».

وذكر احد عناصر حرس الحدود دانيال كونزون الذي كان يمر في مكان الحادث للاذاعة الاسرائيلية «ان المهاجم غادر سيارته وبدأ في مهاجمة السياح ولم يتوقف الا عندما وجهت سلاحي نحوه».

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان ١١ سائحا معظمهم في الخامسة عشر من العمر اصيبوا بجروح كما اصيب المهاجم بتهتك شديد في الطحال نتيجة الضرب الذي تعرض له وتم نقله الى مستشفى في تل ابيب فجر الاربعاء بعد اجراء التحقيقات معه.

وحسب المعلومات التي قدمتها الشرطة فان ابو ربيعة الذي يقيم في مدينة الناصرة يعتبر من مؤيدي حركة حماس الفلسطينية وتعرض للاعتقال اكثر من مرة بسبب مشاركته في تظاهرات معادية لاسرائيل.

وكانت الاجهزة الامنية الاسرائيلية اغلقت في الاشهر الاخيرة الماضية مؤسسات خيرية اسلامية عدة في مدينة الناصرة للاشتباه في تقديمها مساعدات مادية الى حركة حماس.

مفاوضات بين الاطراف البوروندية في آب المقبل

بوجومبورا / /ا ف ب: صرح الرئيس البوروندي بيار بويويا عشية الذكرى السنوية الاولى لعودته الى السلطة في الخامس والعشرين من تموز ١٩٩٦ ان مفاوضات مفتوحة لجميع الاطراف في الازمة البوروندية ستجري في اب المقبل في اروشا (تنزانيا).

وقال رجل بوروندا القوي لدى استقباله صحافيين في بوجومبورا ان هذا الاجتماع سيعقد برعاية الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الذي يقوم بدور الوسيط في الازمة البوروندية.

وقال الميجر بويويا ان «جميع الاطراف السياسية البوروندية باستثناء جناح الوحدة من اجل التقدم الوطني بزعامة تشارلز موكازي وافقت» على المشاركة في هذا الاجتماع «لكن بعضها وضع شروطا».

وحول المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية الذي يضم متمردين من الهوتو والذي بدأت السلطات البوروندية مفاوضات معه منذ تشرين الاول ١٩٩٦ قال بويويا «اعتقد انهم سيأتون».

يذكر ان احد الاهداف المرجوة من بدء هذه المفاوضات هو الرفع الكامل للحظر التجاري الذي فرضته دول المنطقة على بوروندي في ٣١ تموز ١٩٩٦ بعد ستة ايام من الانقلاب العسكري الذي حمل بويويا الى السلطة.

وكانت العقوبات رفعت جزئيا عن بوروندي في نيسان الماضي.

وادت الازمة البوروندية الى مقتل اكثر من ١٥٠ الف شخص منذ ١٩٩٣.



● النوم يعيد راكبين الى القاهرة والسهو يوصل اخر الى غير مقصده

القاهرة/ ا ف ب: غادر راكبان كينيان القاهرة متجهين الى بلادهما عن طريق اثيوبيا على متن رحلة لشركة «مصر للطيران» متجهة الى اريتريا الا ان النوم غلبهما ونسيا ان ينزلا من الطائرة فاعادتهما الى القاهرة.

وقال مصدر ملاحي ان الراكبين اللذين لم يكشف عن هويتهما ذهبا في سبات عميق ولم يتنبها الى وصول الطائرة الى مطار اديس ابابا حيث كان يتعين عليهما ان يستقلا طائرة اخرى الى نيروبي فتابعت بهما الطائرة الى اسمرة الا ان سلطات الامن رفضت السماح لهما بدخول البلاد.

وعاد الراكبان على متن الطائرة نفسها الى القاهرة حيث تدخل رئيس قسم شرطة السياحة لتمكينهما من السفر على متن طائرة ثانية للشركة متجهة الى بلدهما.

وفي حادث طريف اخر استقل راكب مصري الطائرة من مطار القاهرة متوجها الى صنعاء ليترجل في مطار الغردقة على البحر الاحمر.

وكان الراكب خالد حسين صعد خطأ مع مجموعة من الركاب المتوجهين الى صنعاء الى هذه الطائرة. ورغم اكتشاف الخطأ نسي الموظفون حسين في الطائرة التي قاموا بانزال باقي الركاب منها.

● دعاية تلفزيونية تودي بحياة طفل هندي

نيودلهي / ا ف ب: ذكرت الصحف المحلية الثلاثاء ان طفلا مات خنقا بثوب والدته الذي كان يستخدمه في تقليد دعاية تلفزيونية يظهر فيها شخص يلتقط زجاجة مشروب غازي وهو يقفز بسلك مطاطي (بانجي).

واوضحت صحيفة «ذي هيندو» ان الطفل بروبال ساها البالغ من العمر عشر سنوات ويقيم في كالكوتا علق احد طرفي ثوب امه وهو من نوع «الساري» (لباس تقليدي هندي) في سقف المنزل وربط الطرف الاخر على خصره لكن العقدة انزلقت الى عنقه وخنقته وتوفي الطفل بعد يومين في المستشفى.

● استخدام سلاح جديد في العراك!

سان دييغو/ الولايات المتحدة/ ا ف ب: ذكر مصدر قضائي ان رجلا في الثلاثين من العمر حكم عليه الثلاثاء في سان دييغو بالسجن ثمانية اشهر لاقدامه على ضرب طفل على رأسه بدجاجة مجلدة تزن ٥ . ٤ كلغم.

ففي الحادي عشر من نيسان الماضي امسك مايكل ريدج بهذا السلاح غير المألوف خلال شجار مع والدة الطفل (عشيقته).

وقال المدعي بيل وودان «مايكل رمى بالدجاجة المجلدة فتفادتها الام لكنها اصابت الطفل» الذي جرح في رأسه.

كيهان العربي — صحيفة يومية

تصدر عن موسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران. الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١ـ٦٥

تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language